مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

تضعيف الإمام النسائي لرجال صحيح البخاري (دراسة استقرائية تطبيقية)

د. محمد شريف الخطيب

الأستاذ المساعد في الحديث النبوي الشريف وعلومه قسم الدراسات الإسلامية – جامعة الجوف

الملخص

لقد تميز الإمام النسائي في خدمته للحديث النبوي الشريف في شتى صنوفه، ولقد كان لكتابه الضعفاء في الرجال أثر في بيان حال الرواة ومروياتهم، ولقد عمل الإمام النسائي في كتابه على تضعيف رجال روى لهم البخاري في صحيحه، وقد عملت على جمع هؤلاء الرواة وتتبع أقوال العلماء في الحكم عليهم ومناقشة أقوال العلماء في الرد على تضعيف النسائي لهم، ومن ثم تتبع طريقة الإمام البخاري في التخريج لهم في صحيحه، لنخرج بعد كل هذا بخلاصة القول في الحكم على الراوي.

ولقد ظهر لي أن الأسباب التي حملت الإمام النسائي على التضعيف تختلف من راوٍ لآخر، وقد يتفق معه مجموعة من العلماء أو يختلفون في ذلك.

النسائي – البخاري – تضعيف – رجال.

أسأل الله أن أكون قد وفقت للعمل الصواب

والحمد لله رب العالمين

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين، وبعد:

يعد الإمام النسائي (ت ٣٠٣هـ) علمًا من أعلام الحديث، وله من المصنفات ما يدل على علو كعبه في هذا المجال، ولقد صنف في كثير من أنواع علم الحديث، ومن ضمن ما ألف كتابه الضعفاء والمتروكين، سرد في هذا الكتاب أسماء من ضعفهم من الرواة، وطال هذا التضعيف بعض الرواة ممن روى لهم الإمام البخاري (ت ٢٦٥هـ) في صحيحه؛ وهذا مما أشكل على البعض.

لذلك سأقوم في هذه الدراسة بجمع هؤلاء الرواة وأبين أقوال العلماء فيهم من حيث الجرح والتعديل، ومن ثم أتتبع الأسباب الحاملة للنسائي على تضعيفهم، وهل التضعيف في مكانه، أم من باب التحامل على الراوي، ومن ثم طريقة البخاري في التخريج لهذا الراوي والتعامل مع مروياته.

مشكلة البحث:

تجيب هذه الدراسة عن هذه الأسئلة المشكلة:

١. هل تضعيف النسائي لرواة البخاري في محله؟

٢. ما هي الأسباب الحاملة للنسائي على ذلك التضعيف؟

٣. ما مواقف العلماء من هذا التضعيف من حيث الموافقة أو الرد؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لاستقراء الرواة الذين ضعفهم النسائي رغم رواية البخاري لهم في صحيحه، ودراسة أقوال غيره من العلماء فيهم، والنظر في مروياتهم في الصحيح، والخروج بخلاصة القول في هذا التضعيف للرواة.

الدراسات السابقة:

لقد طالت بعض الدراسات الإمام النسائي ومنهجه في الحكم على الرجال، منها ما كان في الماضي على شكل سؤالات للعلماء، ومنها ما هو في الحاضر بدراسة منهجه في الحكم على الرجال، وهي على النحو التالي:

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

١. **سؤالات أبي عبد الله بن بكير(ت ٣٨٨هـ) وغيره لأبي الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)** في ذكر أقوام أخرجهم البخاري ومسلم في كتابيهما، وأخرجهم أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي في كتاب (الضعفاء)، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، دار عمار، الأردن، ١٩٨٨م.

وقد تضمن هذا الكتاب:

- السؤال عن رأي الإمام الدارقطني في تضعيف النسائي لرجال الصحيحين.
- بلغ عدد الرواة ٣٢ راويًا ممن سأل عنهم ابن بكير.
- بيّن الكتاب عدم توافق رأي الإمام الدارقطني مع تضعيف النسائي للرواة في أكثر من موضع.

سأقوم بهذا البحث بجمع الرواة ممن أوردهم ابن حجر في مقدمة فتح الباري[1]، وتتبع أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، والخروج بخلاصة الحكم عليه.

٢. **بحث بعنوان: النقاد المتشددون في الجرح والتعديل** (دراسة تطبيقية) للدكتور نزار ريان رحمه الله، منشور بمجلة الجامعة الإسلامية، غزة، سلسلة الدراسات الشرعية، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، ٢٠٠٤م.

وقد تضمنت دراسة الباحث جملة من الأمور هي:

- دراسة أقوال النقاد الموصوفين بالتشدد منهم الإمام النسائي على جملة من الرواة المنتقين بشكل عشوائي.
- تأكيده على عدم اجتماع حكمين على تجريح راوٍ بعينه، مما يؤكد تشددهم في الحكم على الرجال.
- خلصت الدراسة إلى تفاوت في مراتب المتشددين، وقد كان الإمام النسائي في المرتبة الرابعة من حيث التشدد.

وقد استفدت من هذه الدراسة في طريقة دراسة أقوال العلماء والمقارنة بينها، لكنني خصصت دراستي في رجال خرج لهم البخاري وضعفهم النسائي.

٣. **مقدمة ابن حجر(ت ٨٥٢هـ) لكتابه فتح الباري بشرح صحيح البخاري والمعروفة بـ (هدي الساري):**

أفرد الإمام ابن حجر في مقدمة كتابه فصلًا سماه: (في الفصل التاسع في سياق أسماء من طعن فيه من رجال هذا الكتاب).

---

(١) لعل الاقتصار على من ذكرهم الإمام ابن حجر في المقدمة نوع من تحديد عينة الدراسة والتطبيق عليها.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

ذكر فيه أسماء كل الرواة الذين تكلم فيهم[٢]؛ وأسهب في بعض الرواة في الرد على الطاعنين فيهم.

وقد استفدت من المقدمة بتتبع أسماء من ضعفهم النسائي من جملة هؤلاء الرواة؛ وما ذكره من أقوال العلماء فيهم، وفي توجيه الإمام ابن حجر لكلام الإمام النسائي والرد عليه إن كان موجودًا.

أما عن عملي في هذا البحث:

فقد عمدت للرجوع لأقوال العلماء من مصادرها الأصلية، وتتبع ردود العلماء أيضًا من مصادرها في الرد على النسائي، وتوجيهات العلماء المحققين للكتب للرد على تضعيف النسائي، وإن لم أقف على رد أو توجيه للعلماء بذلت جهدي في توجيه ذلك.

كما عملت على ذكر أرقام الأحاديث في صحيح البخاري لهؤلاء الرواة الذين ضعفهم النسائي، وطريقة تخريج البخاري لهم.

٤. منهج الإمام أبي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل، قاسم علي سعد، دار البحوث الإسلامية وإحياء التراث، (أصل هذه الدراسة رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض ١٩٩٢م).

قام الباحث بتتبع أقوال الإمام في الرجال من مظانها، ثم بيّن العدول والثقات عن النسائي، ثم منهجه في التوثيق والتعديل، ثم منهجه في الجرح والتليين، ثم بين منهج الإمام النسائي في التعامل مع الرواة المجهولين، ثم خاتمة والفهارس.

في دراستي اقتصرت على تبيين من ضعفهم الإمام النسائي رغم كونهم من رجال البخاري دون التوسع في ذكر كل رجال النسائي كما في الدراسة السابقة.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على منهجين هما المنهج الاستقرائي والمنهج التطبيقي وسأعمل بهما على النحو التالي:

١. تتبع وحصر الرواة الذين ضعفهم الإمام النسائي وهم من رواة البخاري في صحيحه، والذين ذكرهم ابن حجر في مقدمة الفتح.

٢. تتبع أقوال العلماء فيهم من حيث الجرح والتعديل، وبيان ذلك في جدول مختصر.

٣. بيان أقوال العلماء -إن وجدت- في توجيههم لسبب تضعيف النسائي لهؤلاء الرواة.

---

(٢) زاد عددهم عن ٤٠٠ راوٍ حسب ما ورد في مقدمة فتح الباري.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

٤. بيان كيفية تخريج البخاري لأحاديثهم في صحيحه.

٥. بيان عدد الأحاديث وأرقامها في الصحيح.

٦. توضيح القول الراجح فيهم من حيث قبول التضعيف أو رده بعد الترجيح بين أقوال العلماء فيهم.

وقد قسمت البحث إلى مقدمة وخاتمة وفهارس ومبحثين، هما:

المبحث الأول: رواة صحيح البخاري الذين ضعفهم النسائي.

المبحث الثاني: أسباب تضعيف النسائي لرواة البخاري.

سائلًا الله العون والتوفيق والسداد

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

المبحث الأول: رواة صحيح البخاري الذين ضعفهم النسائي.

يعد صحيح البخاري من أصح الكتب التي جمعت أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد تميز الإمام البخاري في روايته عن العدول الثقات، لكن من المستغرب تضعيف بعض الأئمة لمثل هؤلاء الرجال، لذلك سأتتبع في هذا المبحث أقوال العلماء فيهم، وتوجيهاتهم لتضعيف النسائي لهم، ومناقشتها بصورة علمية، وقد اقتصرت على الرواة الذين أوردهم الإمام ابن حجر في مقدمة الفتح، وسرت على ترتيبه الأبجدي في سرد الأسماء على هذا النحو:

أولًا: أحمد بن بشير القرشي المخزومي (أبو بكر الكوفي مولى عمرو بن حريث)

الراوي	عثمان الدرامي	أبو زرعة	أبو حاتم	النسائي
أحمد بن بشير الكوفي	متروك[٣]	صدوق[٤]	محله الصدق[٥]	لَيْسَ بذلك بِالْقَوِيّ[٦]
	أَبُو بَكْر بْن أَبي داود			الدارقطني
كَانَ ثقة، كثير الحديث، ذهب حديثه فكان لا يحدث[٧]				ضعيف، يعتبر بحديثه[٨]
قال ابن معين: ليس بحديثه بأس				

(٣)تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج٥، ص٧٦.

(٤)تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، ج١، ص٢٧٥.

(٥) المرجع السابق.

(٦) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٠٥.

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، ج١، ص٢٧٥.

(٨) المرجع السابق.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، العدد(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

لقد روى الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) فَقَالَ: "حَدَّثَنَا عُثْمَان بْن سَــعِيد الدارمي، قَالَ: قلت ليحيى بْن عطاء بْن المبارك تعرفه؟ قَالَ: من يرو عَنْهُ؟ قلت: ذاك الشيخ أَحْمَد بْن بشير، قَالَ: هَذَا؟! كأنه تعجب من ذكري أَحْمَد بْن بشير، فَقَالَ لا أعرفه، قَالَ: عُثْمَان أَحْمَد بْن بشير، كَانَ من أهل الكوفة، ثم قدم بغداد، وهو متروك".

قلت –أي الخطيب البغدادي–: " ليس أَحْمَد بْن بشــير الَّذِي روى عَنْ عطاء بْن المبارك مولى عمرو بْن حريث الْكُوفِيّ، ذاك بغدادي سنذكره بعد إن شاء الله، وأما أَحْمَد بْن بشير الْكُوفِيّ فليست حاله الترك، وإنما لَهُ أحاديث تفرد بروايتها، وقد كَانَ موصوفًا بالصدق".(٩)

وَقَال أَبُو الْعَبَّاس بْن عقدة عَنْ عَبد اللَّهِ بْن إِبْرَاهِيم بْن قتيبة: " سمعت ابن نمير وســئل عَنْ أَحْمَد بْن بشــير فَقَالَ: كَانَ صدوقًا، حسن المعرفة بأيام الناس، حسن الفهم، وكان رأسًا فِي الشعوبية أستاذًا يخاصم فيها، فوضعه ذاك عند الناس"(١٠).

وقال ابن حجر: "فأما تضعيف النسائي له فمشعر بأنه غير حافظ"(١١).

وقد أخرج له البخاري حديثًا واحدًا تابعه عليه مروان بن معاوية وأبو أسامة وهو في كتاب الطب(١٢) (١٣).

وخلاصة القول في ذلك:

١. لم أقف على تضعيف النسائي له، فهو لم يورد اسمه في كتابه الضعفاء والمتروكون، بل ذكره عنه ابن حجر.
٢. تضعيف الدارمي له كان لتشابه الأسماء.
٣. ترجيح ابن حجر لسبب تضعيف النسائي له بعدم الحفظ.

---

(٩) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج٥، ص٧٦.

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، ج١، ص٢٧٥.

(١١) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٠٦.

(١٢) المرجع السابق.

(١٣) الجامع المسند الصحيح المختصر..... المعروف بصحيح البخاري، البخاري، حديث رقم: ٥٧٧٩.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

٤. رواية البخاري له حديثًا واحدًا متابعًا تؤكد على تنبه البخاري لضعفه في الحفظ، وأن المتابعة لحديثه تجبر ضعف الحفظ.

ثانيًا: أحمد بن صالح المصري: أبو جعفر ابن الطبري أحد أئمة الحديث الحفاظ المتقنين.

الراوي	أحمد بن حنبل	أبو حاتم	يحيى بن معين	النسائي
أحمد بن صالح المصري	ثقة	ثقة(١٤)	ثقة	ليس بثقة(١٥)

قال الخليلي (ت ٤٤٦هـ): " أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ثِقَةٌ، حَافِظٌ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَكَتَبَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، وَأَبُو زُرْعَة، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَتَكَلَّمَ فِيهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، وَاتَّفَقَ الْحُفَّاظُ عَلَى أَنَّ كَلَامَهُ فِيهِ تَحَامُلٌ، وَلَا يَقْدَحُ كَلَامُ أَمْثَالِهِ فِيهِ".(١٦)

قال ابن حجر: "وأما النسائي فكان سيء الرأي فيه، ذكره مرة فقال: "ليس بثقة ولا مأمون، أخبرني معاوية بن صالح قال: سألت يحيى بن معين عن أحمد بن صالح فقال: كذاب يتفلسف، رأيته يخطئ في الجامع بمصر، قال ابن حجر: "فاستند النسائي في تضعيفه إلى ما حكاه عن يحيى بن معين، وهو وهم منه حمله على اعتقاده سوء رأيه فيه، ثم نذكر وجه وهمه في نقله ذلك عن يحيى بن معين، قَالَ أَبُو جَعْفَر الْعقيلِيّ: "كَانَ أَحْمد بن صَالح لَا يحدث أحدًا حَتَّى يسْأَل عَنهُ فَجَاءَهُ النَّسَائِيّ وَكَانَ يصحب قومًا من أَصْحَاب الحَدِيث لَيْسُوا هُنَاكَ ـ أَو كَمَا قَالَ أَبُو جَعْفَر ـ، قَالَ فَأبى أَحْمد بن صَالح أَن يَأْذَن لَهُ، فَلم يره، فَكل شَيْء قدر عَلَيْهِ النَّسَائِيّ أَن جمع أَحَادِيث قد خلط فِيهَا أَحْمد بن صَالح فشنع بهَا، وَلم يضر ذَلِك أَحْمد بن صَالح شَيْئا هُوَ إِمَام ثِقَة"، وَالصَّوَاب مَا قَالَ أَبُو جَعْفَر الْعقيلِيّ؛ فَإِن أَحْمد بن صَالح من أئمة الْمُسلمين الْحفاظ المتقنين لَا يُؤثر فِيهِ تجريح، وَإِن هَذَا

(١٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج٢، ص٥٦.

(١٥) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ج١، ص٢٢.

(١٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي، ج١، ص٤٢٤.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

القَوْل ليحط من أبي عبد الرَّحْمَن النَّسَائِيّ أَكثر مِمَّا حط من أَحْمد بن صَالح، وَكَذَلِكَ التحامل يعود على أربابه".[١٧][١٨]

قال ابن حبان (٣٥٤هـ): "ما رواه النسائي عن يحيى بن معين في حق أحمد بن صالح فهو وهم؛ وذلك لأن أحمد بن صالح الذي تكلم فيه ابن معين هو رجل آخر غير ابن الطبري، وكان يقال له: الأشمومي، وكان مشهورًا بوضع الحديث، وأما ابن الطبري فكان يقارب ابن معين في الضبط والاتقان.[١٩]

وخلاصة كلام العلماء في أحمد بن صالح المصري لخصها الأستاذ عبد الله بن ضيف الله الرحيلي[٢٠]، فقال: الحاصل أنه ثقة إمام، والجرح فيه مردود للأسباب التالية:

١- لأن النسائي وأحمد هذا كان بينهما بعض الجفوة بسبب حادثة جرت للنسائي مع أحمد.

٢- لأن الأوهام التي عند أحمد لا تضر، ولا يسلم منها أحد.

٣- لأن أحمد عنده صلف وكبر، فزاد ذلك ما بينه وبين النسائي من الوحشة، فقال فيه ما قال.

٤- لأنه لم يصح أن ابن معين جرح أحمد هذا، وقد وهم النسائي في روايته ذلك، وابن معين يعني شخصًا آخر اسمه "أحمد بن صالح المصري الشمومي، نزيل مكة"، والذي أوقع له اللبس هو الاتفاق في الاسم، واسم الأب، والنسبة، وما في نفس النسائي عليه.

وقد خرج له البخاري أحاديث في صحيحه بلغت خمسة وعشرين موضعًا، منها أحد عشر موضعًا مقرونًا[٢١]، وأربعة

---

(١٧) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٠٦.

(١٨) انظر أيضًا: التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، التجيبي، ج١، ص٣٢٥.

(١٩) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٠٦.

(٢٠) هو محقق كتاب من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث للذهبي، ذكر ذلك في هامش كتابه.

(٢١) انظر: صحيح البخاري، الأحاديث رقم ٨٥٥- ١٠٤٦ – ١٦٠٧ – ٣٣٤٢- ٣٨٨٩ – ٤٠٠٣- ٤٦٧٦- ٤٧٠٩- ٥١٢٧- ٦٢٦٦- ٧٥٦١.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

عشر حديثًا منفردًا.(٢٢)

ثالثًا: إِبْرَاهِيم بن يُوسُف بن إسحاق بن أبي إسحاق.

الراوي	ابن حبان	أبو حاتم	النسائي
إِبْرَاهِيم بن يُوسُف بن إسحاق	ذكره في الثقات(٢٣)	يكتب حديثه وهو حسن الحديث(٢٤)	لَيْسَ بِالْقَوِيّ (٢٥)
	الجوزجاني		يحيى بْن مَعِين
	ضعيف الحديث(٢٦)		ليس بشيءٍ(٢٧)

قال ابن حجر ـ بعد سياقه لتضعيف العلماء لإبراهيم ـ: "التضعيف هنا نسبي، وتضعيف الجوزجاني المطلق مردود".(٢٨)

قلت: خرج له البخاري أربعة عشـــر حديثًا؛ كان متابعًا في حديث واحد(٢٩)، وثلاثة أحاديث مقرونًا بغيره(٣٠)، والباقي

---

(٢٢) انظر: صحيح البخاري، الأحاديث رقم ٩٠٢ - ١٩٣٠ –٣٣٧٢- ٤٥٣٧- ٤٧١٠-٥٥٧٨- ٦٣٦١- ٦٥٨٦-٦٦٩٠- ٦٩١٠- ٧٣٥٩- ٧٣٧٥- ٧٣٨٢- ٧٤٧٩.

(٢٣) الثقات، ابن حبان،ج٨، ص٦١.

(٢٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج٢، ص١٤٨.

(٢٥) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ج١، ص١٣.

(٢٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، ج٢، ص٢٤٩.

(٢٧) المرجع السابق.

(٢٨) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٠٧.

(٢٩) انظر: صحيح البخاري: حديث رقم ١٥٦.

(٣٠) انظر: المرجع السابق، الأحاديث رقم ٢٤٠، ٤٥٠٨، ٦٤٠٤ .

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

منفردًا[٣١].

خلاصة القول في ذلك تؤيد ما ذهب إليه النسائي على النحو التالي:

١. هناك شبه إجماع على تضعيفه، لكنه تضعيف نسبي يجبر بالمتابعة.

٢. الأحاديث التي خرجها له البخاري متابعًا أو مقرونًا جبرت ما كان فيها من ضعف.

٣. الأحاديث التي خرجها له منفردًا لها متابعات وشواهد في البخاري نفسه، أو في صحيح مسلم، وهي مما صح بين الناس، منها ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ: حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم.[٣٢]

رابعًا: أبي بن الْعَبَّاس بن سهل بن سعد السَّاعِدِيّ.

الراوي[٣٣]	أحمد بن حنبل	العقيلي	يحيى بن معين	النسائي
أبي بن الْعَبَّاس بن سهل	منكر الحديث	له أحاديث لا يتابع على شيء منها	ضعيف	لَيْسَ بِالْقَوِيّ [٣٤]

قال ابن حجر: "له عند البخاري حديث واحد في ذكر خيل النبي صلى الله عليه وسلم، ..... وقد تابعه عليه أخوه عبد المهيمن بن العباس".[٣٥] [٣٦]

---

(٣١) انظر: المرجع السابق، الأحاديث رقم ١٧٨١، ٣١٨٤، ٣٧٦٣، ٣٩١٧، ٣٩٥٠، ٣٩٧٠، ٤٠٤٠، ٤١٠٦، ٤٣٤٩.

(٣٢) انظر: المرجع السابق، الحديث رقم ٣٥٤٦ له متابعات الأحاديث رقم ٣٥٥١، ٥٨٤٨، ٥٩٠١.

(٣٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، ج٢، ص٢٥٩.

(٣٤) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ص١٥.

(٣٥) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٠٧.

(٣٦) انظر: صحيح البخاري، حديث رقم ٢٨٥٥.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

خلاصة القول تؤيد ما ذهب إليه الإمام النسائي بالتضعيف على النحو التالي:

١. الضعف بيّن في أبي بن العباس.

٢. متابعة أخوه عبد المهيمن وهو ضعيف[٣٧] تجبر الضعف لتحسين الحديث.

خامسًا: إسحاق بن مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل بْن عَبْد الله بْن أَبِي فروة الفروي (أبو يعقوب).

الراوي	الدارقطني	أبو حاتم	النسائي
إسحاق بن مُحَمَّد الْفَرَوِي	ضعيف[٣٨]	صدوق ذهب بصره فربما لقن وكتبه صحيحة [٣٩]	لَيْسَ بثقة [٤٠]

قال العقيلي (ت٣٢٢هـ): "إسحاق بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ جَاءَ عَنْ مَالِكٍ بِأَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا. وَسَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الصَّائِغَ يَقُولُ: كَانَ إسحاق الْفَرْوِيُّ كُفَّ وَكَانَ يُلَقَّنُ، مِنْهَا مَا حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ".[٤١]

قال ابن حجر: "روى عنه البخاري في كتاب الجهاد حديثًا، وفي فرض الخمس آخر، كلاهما عن مالك، وأخرج له في الصلح حديثًا آخر مقرونًا بالأويسي، وكأنها مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره.[٤٢] [٤٣]

والخلاصة في أقوال العلماء:

١. أنه صدوق في حديثه.

---

(٣٧) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج٤، ص١٤٢.

(٣٨) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، الجرجاني، ص ١٧٢.

(٣٩) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٠٧.

(٤٠) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ص١٨.

(٤١) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج١، ص١٠٦.

(٤٢) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٠٧.

(٤٣) انظر: صحيح البخاري، حديث رقم ٢٩٢٥- ٣٠٩٤- ومقرونًا بغيره حديث ٢٦٩٣.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

٢. ما عيب عليه في حديثه كان بعد ذهاب بصره وقبوله للتلقين، الذي أضعف من درجة حديثه.

٣. ترجيح ابن حجر على أخذ البخاري للأحاديث من كتاب إسحاق قبل ذهاب بصره، وتأكيد الدارقطني على صحة كتبه.

سادسًا: إسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أو عبد الله بن أبي أويس ابن أخت مالك ونسيبه.

الراوي	أحمد بن حنبل	أبو حاتم	الدارقطني	يحيى بن معين	النسائي
إسماعيل بن أبي أويس	لا بأس به[٤٤]	محله الصدق مغفل[٤٥]	لا أختاره في الصحيح[٤٦]	ضعيف أضعف الناس لا يحل لمسلم ان يحدث عنه بشيء[٤٧]	ضعيف[٤٨]

قال الذهبي (٧٤٨هـ): "حديثه في الدواوين الستة سوى كتاب النسائي".[٤٩]

وقال ابن حجر: "احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين، ومسلم خرج له أقل".

---

(٤٤) تذكرة الحفاظ، الذهبي، ج ١، ص ٣٠٠.

(٤٥) المرجع السابق.

(٤٦) المرجع السابق.

(٤٧) معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، يحيى بن معين، ج١، ص٦٥.

(٤٨) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ص١٧.

(٤٩) تذكرة الحفاظ، الذهبي، ج١، ص ٣٠٠.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

ثم قال: "روينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله، وأذن له أن ينتقي منها، وأن يعلم له على ما يحدث به؛ ليحدث به، ويعرض عما سواه، وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه؛ لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيحين؛ من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه".(٥٠)

وقال أبو بكر البرقانى (ت٤٢٥هـ): "قلت لأبى الحسن: لم ضعف أبو عبد الرحمن النسائي إسماعيل بن أبى أويس؟ فقال: ذكر محمد بن موسى الهاشمي، قال أبو الحسن: وهذا أحد الأئمة، وكان أبو عبد الرحمن يخصه بما لم يخص به ولده، فذكر عن أبى عبد الرحمن أنه قال: (حكى لي سلمة بن شبيب عنه، قال: ثم توقف أبو عبد الرحمن، قال: فما زلت بعد ذلك أداريه أن يحكى لي الحكاية، حتى قال لي: قال لي سلمة بن شبيب: سمعت إسماعيل بن أبى أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم".(٥١)

قلت: خرج البخاري أحاديث بلغ عددها سبعة عشر حديثًا.(٥٢)

ومما سبق من أقوال العلماء نرى الاتفاق على تضعيفه على النحو التالي:

١. الإمام البخاري خرج له أحاديث من أصول كتبه، وهذا يعني صحة ما خرج له.

٢. لم يخرج له مسلم كثيرًا (٥٣)، وأغلب رواياته مقرونة.

٣. أحاديث إسماعيل في غير الصحيح تحتاج لتوقف في الحكم عليها، ودراستها، خصوصًا إذا تفرد.

---

(٥٠) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٠٨.

(٥١) سؤالات أبى بكر البرقانى للدارقطني في الجرح والتعديل، البرقاني، ج١، ص٤٦-٤٧.

(٥٢) انظر صحيح البخاري الأحاديث رقم: ٧٦-١٠٠- ٣٥٧- ٥٧٧ – ١٢٣٦- ٢٢٦٩- ٢٧٠٥- ٣٠٤٨- ٣٢٠٢- ٣٢٦٥ – ٣٢٩٦- ٣٣٠٠- ٣٣١٩- ٥٢٨٩- ٦٠١٤- ٦٧٩٠- ٧١٧٦.

(٥٣) انظر الأحاديث رقم في صحيح مسلم: ١٢١١- ١٤٩٧- ١٥٥٧- ٢٠٩٤- ٢٤١٧.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

٤. تجنب الإمام النسائي للرواية عنه للقصة المذكورة في محله، لكن البعض فسر فعل إسماعيل لذلك في شبابه، ثم تاب عن ذلك[٥٤] ؛ ولذلك روى عنه الأئمة المحدثين.

سابعًا: أسيد بن زيد بن نجيح الجمال.

الراوي	ابن حبان	يحيى بن معين	النسائي
أسيد الجمال	يروي عن الثِّقَات الْمَنَاكِير وَيسْرق الْحَدِيث وَيحدث بِهِ(٥٥)	كذاب، قد أتيته ببغداد في الحذائين، فسمعته يحدث بأحاديث كذب(٥٦)	متروك الحديث(٥٧)

قال ابن حجر: " لم أر لأحد فيه توثيقًا، وَقد روى عَنهُ البُخَارِيّ فِي كتاب الرقَاق حَدِيثا وَاحِدًا مَقْرُونا بِغَيْرِهِ، فَإِنَّهُ قَالَ حَدثنَا عمرَان بن ميسرَة، حَدثنَا مُحَمَّد بن فُضَيْل، أخبرنَا حُصَيْن، ح وحَدثني أسيد بن زيد، حَدثنَا هِشَام عَن حُصَيْن، قَالَ: كنت عِنْد سعيد بن جُبَير فَذكر عَن بن عَبَّاس حَدِيث: "عرضت على الْأُمَم" فَذكره وَقَالَ ابن عدي: "وَإِنَّمَا أخرج لَهُ البُخَارِيّ حَدِيث هشيم؛ لِأَن هشيما كَانَ أثبت النَّاس فِي حُصَيْن" انْتهى، وَهُوَ عِنْد البُخَارِيّ من طرق أُخْرَى غير هَذِه".(٥٨) (٥٩)

خلاصة القول أنه ضعيف ويظهر ذلك من خلال التالي:

١. هناك إجماع على تضعيفه.

٢. أخرج له البخاري حديثًا مقرونًا بغيره.

٣. أخرج له من طريق هشام الذي هو أثبت الناس في حصين، ويشعر هذا بالانتقاء من البخاري لهذا الحديث.

---

(٥٤) انظر تعليق المحقق: مجدي السيد ابراهيم على كتاب سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل، ج١، ص٤٦-٤٧.

(٥٥) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان، ج ١، ص١٨٠.

(٥٦) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، ابن معين، ص٢٩٢.

(٥٧) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ص١٨.

(٥٨) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٠٨.

(٥٩) انظر: صحيح البخاري، حديث رقم: ٦٥٤١.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

ثامنًا: حبيب المعلم أبو محمد المصري.

الراوي	أحمد بن حنبل	أبو زرعة	يحيى بن معين	النسائي
حبيب المعلم أبو محمد المصري	ثقة(٦٠)	ثقة(٦١)	ثقة(٦٢)	لَيْسَ بالقوي(٦٣)

قال ابن حجر: " لَهُ عِنْد البُخَارِيّ فِي الْحَج حَدِيث وَاحِد عَن عَطاء عَن ابن عَبَّاس، وَآخر عَن عَطاء عَن جَابر، وعلق لَهُ فِي بَدْء الْخلق آخر عَن عَطاء عَن جَابر، وَالْأَحَادِيث الثَّلَاثَة بمتابعة ابن جريج لَهُ عَن عَطاء، هَذَا جَمِيع مَا لَهُ عِنْده"(٦٤). (٦٥)

الخلاصة في ذلك:

١. لم أقف على تضعيف النسائي له في كتبه، وإنما نقله عنه ابن حجر.

٢. تضعيف النسائي مخالف لكل أقوال العلماء في توثيقه.

٣. إخراج البخاري له متابعًا ومعلقًا لأحاديثه يدلل على تنبه البخاري لما قد يكون فيه من ضعف ولو يسير، يجبر بالمتابعة.

٤. إخراج النسائي له في سننه يدلل على قبول روايته، وإن كانت الرواية عنه مقرونًا بغيره.(٦٦)

تاسعًا: حسان بن إِبْرَاهِيم بن عَبد اللَّه الكرماني.

---

(٦٠) من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، ص١٦٧.

(٦١) هدي الساري، ابن حجر، ص٢١٠.

(٦٢) المرجع السابق.

(٦٣) المرجع السابق.

(٦٤) المرجع السابق.

(٦٥) انظر: صحيح البخاري، الأحاديث رقم: ١٦٥١، ١٧٥٨، ١٨٦٣.

(٦٦) انظر: السنن الصغرى، النسائي، حديث رقم: ٣٧٥٦.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

الراوي	العقيلي	ابن حبان	أبو زرعة	يحيى بن معين	النسائي
حسان بن إبراهيم الكرماني	فِي حَدِيثِهِ وَهْمٌ(٦٧)	ربما أخطأ(٦٨)	لا بأس به(٦٩)	ليس به بأس إذا حدث عن ثقة(٧٠)	لَيْسَ بالقوي (٧١)

قال ابن حجر: " له في الصحيح أحاديث يسيرة توبع عليها".(٧٢)

قلت: روى له البخاري ثلاثة أحاديث(٧٣).

والظاهر من أقوال العلماء فيه أنه ضعيف، ويظهر ذلك على النحو التالي:

١. توافق أقوال العلماء على كثرة الخطأ والوهم في رواياته.

٢. إخراج البخاري له فيما توبع فيه فقط يدلل على نزول مرتبته.

---

(٦٧) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج١، ص٢٥٥.

(٦٨) الثقات، ابن حبان، ج٦، ص٢٢٤.

(٦٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج٢، ص٥٦.

(٧٠) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، ابن معين، ص٣٠٠.

(٧١) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ص٣٤.

(٧٢) هدي الساري، ابن حجر، ص٢١٠.

(٧٣) انظر: صحيح البخاري، الأحاديث رقم: ٤٦٢٤، ٥٠٦٤، ٧١٦٠.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

عاشرًا: الحسن بن بشر بن سلم البجلي الكوفي.

الراوي	أبو حاتم	أحمد بن حنبل	النسائي
الحسن بن بشر	صدوق(٧٤)	ما أرى به بأسا في نفسه، روى عن زهير أشياء مناكير(٧٥)	لَيْسَ بالقوي(٧٦)

قال ابن حجر: "روى عَنهُ البُخَارِيّ موضِعين لَا غير، أَحدهمَا: فِي الصَّلَاة، وَالْآخر: فِي المناقب، فَأَما الَّذِي فِي الصَّلَاة: فَحَدِيثه عَن معافى بن عمرَان عَن الْأَوْزَاعِيّ، عَن إِسحاق بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ فِي الاسْتِسْقَاء، وَهُوَ عِنْده من غير وَجه عَن إِسحاق بن أبي طَلْحَة، وَالْآخر: حَدِيثه عَن معافى أيضًا، عَن عُثْمَان بن الْأسود، عَن بن أبي مليكَة، عَن مُعَاوِيَة: أَنه أوتر بِرَكْعَة، فصوبه ابن عَبَّاس، وَهُوَ عِنْده فِي الْبَاب من حَدِيث نَافِع عن ابن عمر عَن بن أبي مليكَة نَحوه، فَلم يخرج عَنهُ من أَفْرَاده شَيْئًا، وَلَا من أَحَادِيثه عَن زُهَيْر الَّتِي استنكرها أَحْمد"(٧٧). (٧٨).

والخلاصة:

١. يظهر ضعف الحسن بن بشر في الرواية، لكنها أكثر ما تظهر في روايته عن زهير.

٢. تخريج البخاري الأحاديث له مما رواه غيره من الرواة، وتجنب روايته عن زهير يدلل على تخير البخاري في الرواية عنه، وهذا ظاهر في روايته عنه لحديثين فقط.

---

(٧٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج٣، ص٣.

(٧٥) المرجع السابق.

(٧٦) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ص٣٣.

(٧٧) هدي الساري، ابن حجر، ص٢١٠.

(٧٨) انظر: صحيح البخاري، الأحاديث رقم: ١٠١٨، ٣٧٦٤.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

الحادي عشر: الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري.

الراوي	أحمد بن حنبل	أبو حاتم	يحيى بن معين	النسائي
الحسن بن ذكوان	أحاديثه أباطيل(٧٩)	ضعيف الحديث ليس بقوي(٨٠)	ضعيف(٨١)	ليس بالقوي(٨٢)

قال ابن حجر: "قَالَ ابن عدي: أَرْجُو أَنه لَا بَأْس بِهِ، وَأورد لَهُ حديثين: عَن حبيب بن أبي ثَابت، عَن عَاصِم بن ضَمرَة، عَن عَليّ وَقَالَ: إِنَّه دلسها، وَإِنَّمَا سَمعهَا من عَمْرو بن خَالِد الوَاسِطِيّ، وَهُوَ مَتْرُوك، قلت: فَهَذَا أحد أَسبَاب تَضْعِيفه، وَقَالَ الْآجُرِيّ عَن أبي دَاوُد: أَنه كَانَ قدريًا، فَهَذَا سَبَب آخر، روى لَهُ البُخَارِيّ حَدِيثا وَاحِدًا فِي كتاب الرقَاق، من رِوَايَة يحيى بن سعيد الْقطَّان عَنهُ، عَن أبي رَجَاء العطاردي، عَن عمرَان بن حُصَيْن: يخرج قوم من النَّار بشفاعة مُحَمَّد صلى الله عَلَيْهِ وَسلم الحَدِيث مُخْتَصر، وَلِهَذَا الحَدِيث شَوَاهِد كَثِيرَة، وروى لَهُ أَصْحَاب السّنَن إِلَّا النَّسَائِيّ(٨٣).

وذكر ابن حجر في فتح الباري عند شرحه للحديث عن الحسن بن ذكوان: "ليس له في البخاري سوى هذا الحديث، من رواية يحيى بن القطان عنه، مع تعنته في الرجال، ومع ذلك هو متابعه.(٨٤)

ومما سبق من أقوال العلماء نخلص للنقاط التالية:

١. هناك شبه إجماع على تضعيف الحسن بن ذكوان؛ لكونه مدلسًا، أو لكونه قدريًا.

---

(٧٩) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج١، ص٢٢٣.

(٨٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج٣، ص١٣.

(٨١) المرجع السابق.

(٨٢) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ص٣٣.

(٨٣) هدي الساري، ابن حجر، ص٢١٠.

(٨٤) فتح الباري، ابن حجر، ص٢٨٩٧.

٢. رواية البخاري له حديثًا واحدًا فقط(٨٥).

٣. رواية أصحاب السنن له ليست توثيقًا له، ففي كتبهم أحاديث عمن هم في رتبته أو أقل.

الثاني عشر: زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي.

الراوي	أبو حاتم	النسائي
زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي	ليس به بأس، حديثه حديث أهل الصدق(٨٦).	لَيْسَ بِالْقَوِيّ(٨٧).
	ابن حبان	**يحيى بن معين**
	فَاحش الْخَطَأ كثير الْوَهم لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرد، وَأَمَّا فِيمَا وَافق الثِّقَات فِي الرِّوَايَات فَإِن اعْتبر بهَا مُعْتَبر فَلَا ضير(٨٨).	زياد البكائي ليس حديثه بشيء، وكان عندي في المغازي لا بأس به(٨٩).

ذكر البخاري في كتابه التاريخ الكبير عن ابْن عُقبة السَّدُوسيّ، عَنْ وكيع: هو أشرف من أن يكذب(٩٠).

قال ابن حجر: "رَاوِي الْمَغَازِي عَن بن إسحاق، قَالَ يحيى بن آدم، عَن عبد الله بن إِدْرِيس: مَا أجد أثبت فِي بن إسحاق

(٨٥) انظر: صحيح البخاري، حديث رقم ٦٥٦٦.

(٨٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج٣، ص٥٣٨.

(٨٧) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ص٤٥.

(٨٨) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان، ج ١، ص٣٠٧.

(٨٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج٣، ص٥٣٨.

(٩٠) التاريخ الكبير، البخاري، ج٣، ص٣٦٠.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

مِنْهُ؛ لِأَنَّهُ أمْلى عَلَيْهِ إملاء، مرَّتَيْنِ، وَقَالَ صَالح جزرة: زِيَاد فِي نَفسه ضَعِيف، وَلكنه أثبت النَّاس فِي كتاب الْمَغَازِي"(٩١).(٩٢).

خلاصة القول:

١. حديث زياد البكائي لا يصل للصحيح دون متابعة، وهذا بيّن من أقوال العلماء.

٢. روى زياد المغازي عن ابن إسحاق، مما جعل روايته في المغازي تتلقى بالقبول.

٣. تخريج البخاري له مقرونًا وفي المغازي، يزيل عنه كل ضعف في هذه الحالة.

الثالث عشر: سلم بن زرير أبو يونس البصري.

الراوي	العجلي	أبو حاتم	يحيى بن معين	النسائي
سلم بن زرير أبو يونس البصري	في عداد الشيوخ، ثقة(٩٣)	ثقة ما به بأس(٩٤)	ضعيف(٩٥)	لَيْسَ بِالْقَوِيّ(٩٦)

ذكر ابن حجر في مقدمة فتح الباري: " قالَ الْحَاكِم: أخرج لَهُ البُخَارِيّ فِي الْأُصُول، قلت جَمِيع مَا لَهُ عِنْده ثَلَاثَة أَحَادِيث، أَحدهَا حَدِيثه عَن أبي رَجَاء عَن عمرَان بن حُصَيْن فِي قصَّة نومهم عَن الصَّلَاة فِي الْوَادي، وَهُوَ عِنْده بمتابعة عَوْف عَن أبي رَجَاء، وَ وَافَقَهُ مُسلم، وَلم يخرج لَهُ غَيره، وَالثَّانِي: بِهَذَا الْإِسْنَاد والمتابعة حَدِيث: اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ الحَدِيث، وَالثَّالِث: حَدِيثه عَن أبي رَجَاء، عَن بن عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِابْنِ صياد: خبأت لَك خبيئًا، وَلم يخرج لَهُ فِي الْأُصُول غير هَذَا الحَدِيث الْوَاحِد، مَعَ أَن لهَذَا الحَدِيث شَوَاهِد كَثِيرَة، وَالله الْمُوفق، وروى لَهُ

(٩١) هدي الساري، ابن حجر، ص٢١٣.

(٩٢) انظر: صحيح البخاري، حديث رقم ٢٨٠٥.

(٩٣) تاريخ الثقات، العجلى، ص١٩٦.

(٩٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج٤، ص٢٦٤.

(٩٥) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، ابن معين، ص٣٠٤.

(٩٦) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ص٤٦.

النَّسَائِيّ".(٩٧) (٩٨)

والخلاصة في ذلك:

١. تضعيف النسائي له في غير محله؛ وكذلك تضعيف الإمام ابن معين له.

٢. إن لم يكن سلم ثقة فهو صدوق.

٣. تخريج البخاري له هذا العدد القليل والمتابع فيه يجعل حديثه مقبولًا.

٤. تخريج النسائي له دليل على عدم رد مروياته؛ لضعفه، وإلا لما أخرج له في سننه(٩٩).

الرابع عشر: سلمة بن رجاء التميمي. أبو عَبْد الرحمن الكوفي.

الراوي(١٠٠)	أبو زرعة	أبو حاتم	ابن معين	الدارقطني	النسائي
سلمة بن رجاء	صدوق	ما بحديثه بأس	ليس بشيء	ينفرد عن الثقات بأحاديث(١٠١).	ضعيف(١٠٢).

قال ابن حجر: "لَهُ فِي البُخَارِيّ حَدِيث وَاحِد فِي الْفَضَائِل، رَوَاهُ عَن إِسْمَاعِيل بن الْخَلِيل عَنْهُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، فِي ذكر يَوْم أحد، وَأورد فِي الْمَغَازِي من طَرِيق أبي أُسَامَة، عَن هِشَام نَحوه، وروى لَهُ التِّرْمِذِيّ وابن ماجة".(١٠٣)

---

(٩٧) هدي الساري، ابن حجر، ص٢١٤.

(٩٨) انظر: صحيح البخاري، الأحاديث رقم (٣٢٤١- ٦٤٤٩)، ٣٥٧١، ٦١٧٢.

(٩٩) انظر: السنن الصغرى، النسائي، ص١٦٣، حديث رقم: ٥١٦١.

(١٠٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، ج١١، ص٢٧٩-٢٨١.

(١٠١) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي وآخرين)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، لبنان، ص٢٩٤.

(١٠٢) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ص٤٧.

(١٠٣) هدي الساري، ابن حجر، ص٢١٤-٢١٥.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

وهذا الحديث هو قال البخاري: "حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: "لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، هُزِمَ المشْرِكُونَ هَزِيمَةً بَيِّنَةً، فَصَاحَ إِبْلِيسُ: أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أُخْرَاكُمْ، فَرَجَعَتْ أُولاَهُمْ عَلَى أُخْرَاهُمْ، فَاجْتَلَدَتْ أُخْرَاهُمْ، فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ، فَنَادَى أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أَبِي أَبِي، فَقَالَتْ: فَوَ اللَّهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ، قَالَ أَبِي: فَوَ اللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهَا بَقِيَّةُ خَيْرٍ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ"(١٠٤).

والخلاصة في ذلك:

أقوال العلماء فيه متباينة؛ ومن مجملها تتبين على عدم توثيقه أو تضعيفه؛ فهو في منزلة الصدوق الذي تقبل روايته إذا توبع(١٠٥).

الخامس عشر: سنيد بن داود المصيصي.

الراوي	أبو داود	أبو حاتم	ابن حبان	النسائي
سنيد بن داود	ضعيف(١٠٦)	ضعيف(١٠٧)	ذكره في الثقات وقال ربما خالف(١٠٨)	ضعيف(١٠٩)

وقد ذكر ابن حجر قصة تضعيفه فقال: "صَاحب التَّفْسِير حكى عَن أَحْمد بن حَنْبَل أَنه حضر مَعَه عِنْد حجاج فِي سَماع الْجَامِع لِابْنِ جريج، وَكَانَ يحمل حجاجا على أَن يُدَلس تَدْلِيس التَّسْوِيَة(١١٠).

---

(١٠٤) انظر: صحيح البخاري، حديث رقم ٣٨٢٤.

(١٠٥) انظر: صحيح البخاري، الأحاديث رقم: ٣٢٩٠- ٤٠٦٥- ٤٦٠٢- ٦٦٦٨- ٦٨٨٣.

(١٠٦) هدي الساري، ابن حجر، ص٢١٥.

(١٠٧) المرجع السابق.

(١٠٨) الثقات، ابن حبان، ج٨، ص٣٠٤.

(١٠٩) المرجع السابق.

(١١٠) المرجع السابق.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

ثم أكمل يقول: "لم يثبت لي أَن البُخَارِيّ روى عَنهُ، بل وَقع فِي كتاب التَّفْسِير عِنْده، حَدثنَا صَدَقَة بن الْفضل، حَدثنَا حجاج بن مُحَمَّد، فَذكر حَدِيثا فِي تَفْسِير سُورَة النِّسَاء، فَوَقع فِي رِوَايَة أبي عَليّ بن السكن وَحده فِي هَذَا الْموضع، حَدثنَا سنيد بن دَاوُد، حَدثنَا حجاج فَذكره، وَلم يذكر صَدَقَة، وَقَول بن السكن شَاذ، إِلَّا أَنه مُحْتَمل، وَالَّذِي أَظُنهُ أَنه كَانَ فِي الأَصْل عَن صَدَقَة وسنيد جَمِيعًا عَن حجاج، فاقتصر الْجَمَاعَة على صَدَقَة؛ لِثِقَتِهِ، وَاقْتصر ابن السكن على سنيد بقرينة التَّفْسِير، وَالله أعلم"(١١١).

والخلاصة في ذلك:

لم أقف على تضعيف النسائي له في كتابه، ولا على رواية له في صحيح البخاري.

السادس عشر: عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي.

الراوي	أحمد بن حنبل	العجلي	ابن سعد	يحيى بن معين	النسائي
عاصم بن علي	ما أقل خطأه	ثقة(١١٢)	ثقة وليس بالمعروف بالحديث ويكثر الخطأ فيما حدث به(١١٣)	ضعيف(١١٤)	ضعيف(١١٥)

قال ابن حجر: "روى عَنهُ البُخَارِيّ قَلِيلًا عَن عَاصِم بن مُحَمَّد بن زيد، وروى فِي كتاب الْحُدُود: عَن رجل عَنهُ، عَن بن أبي ذِئْب حَدِيثًا وَاحِدًا، وروى لَهُ التِّرْمِذِيّ، وابن ماجة"(١١٦).

---

(١١١) المرجع السابق.

(١١٢) تاريخ الثقات، العجلى، ص٢٤٢.

(١١٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج٧، ص٢٢٩.

(١١٤) هدي الساري، ابن حجر، ص٢١٦.

(١١٥) المرجع السابق.

(١١٦) المرجع السابق.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

قلت: روى له البخاري تسعة منفردًا بروايتها(١١٧).

ومما سبق من أقوال العلماء في الحكم عليه:

١. تباين أقوال العلماء فيه بين التوثيق والتضعيف ينزل بمرتبته؛ فقد عده ابن حجر في التقريب صدوق ربما وهم، من التاسعة(١١٨).

٢.أكثر الأحاديث التي خرجها البخاري جاءت من طريق آخر، وروى بعضها الإمام مسلم في صحيحه.

السابع عشر: عباد بن راشد التميمي الحبطي.

الراوي	العجلي	البخاري	ابن حبان	النسائي
عباد بن راشد التميمي	ثقة(١١٩)	ذكره في الضعفاء وقال: يهم الشيء(١٢٠)	يَأْتِي بِالْمَنَاكِيرِ عَن أَقوام مشاهير(١٢١)	لَيْسَ بالقوي (١٢٢)

قال ابن حجر: "قَالَ أَبُو حَاتِم: صَالح، وَأنكر على البُخَارِيّ إِدْخَاله إِيَّاه فِي الضُّعَفَاء، وقلت: لَهُ فِي الصَّحِيح حَدِيث

(١١٧) انظر: صحيح البخاري، الأحاديث رقم:٣٦٦، ٤٨٠، ٢٤١٥، ٢٥٦٦، ٣٢٨٩، ٦٠١٦، ٦٢٢٦، ٦٧٨٥، ٦٨٣٥.

(١١٨) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص٢٨٦.

(١١٩) تاريخ الثقات، العجلى، ص٢٤٦.

(١٢٠) انظر: الضعفاء، البخاري، ص٨٩.

(١٢١) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان، ج ٢، ص١٦٣.

(١٢٢) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ص٧٤.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

وَاحِد فِي تَفْسِير سُورَة الْبَقَرَة بمتابعة يُونُس لَهُ، عَن الْحسن الْبَصْرِيّ، عَن معقل بن يسَار"(١٢٣) (١٢٤).

والخلاصة: أن عباد ضعيف؛ لذلك لم يكثر البخاري في التخريج له، والظاهر أن الضعف عنده في الوهم لذلك يجبر بالمتابعة.

الثامن عشر: عبد الله بن صالح الجهني.

الراوي	أحمد بن حنبل	أبو رزعة	يحيى بن معين	النسائي
عبد الله بن صالح الجهني	كَانَ فِي أول أمره متماسكا ثمَّ فسد بِآخِرهِ(١٢٥)	حسن الحَدِيث(١٢٦)	أَنه قَرَأَ هَذِه الْكتب على اللَّيْث(١٢٧)	لَيْسَ بثقة(١٢٨)
	عَليّ بن الْمَدِينِيّ	أبو حاتم		
	ضربت على حَدِيثه(١٢٩)	الْأَحَادِيث الَّتِي أخرجهَا أَبُو صَالح فِي آخر عمره فأنكروها عَلَيْهِ أرى أَن هَذَا مِمَّا افتعل خَالِد بن نجيح، وَكَانَ أَبُو صَالح يَصْحَبهُ، وَكَانَ أَبُو صَالح سليم النَّاجِيَة، وَكَانَ خَالِد يضع الحَدِيث فِي كتب النَّاس، وَلم يكن أَبُو صَالح يروي الْكَذِب، بل كَانَ رجلا صَالحا.(١٣٠)		

(١٢٣) هدي الساري، ابن حجر، ص٢١٦.

(١٢٤) انظر: صحيح البخاري، حديث رقم٤٥٢٩.

(١٢٥) هدي الساري، ابن حجر، ص٢١٧.

(١٢٦) المرجع السابق، ص٢١٨.

(١٢٧) المرجع السابق.

(١٢٨) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ص٦٣.

(١٢٩) هدي الساري، ابن حجر، ص٢١٧.

(١٣٠) المرجع السابق.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، العدد(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

ذكر ابن حجر في هدي الساري كلامًا طويلًا في أَبُو صَالح كَاتب اللَّيْث، وأورد أقوال العلماء في التصحيح والتضعيف لرواياته، ثم قال: "ظَاهر كَلَام هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّة أَن حَدِيثه فِي الأول كَانَ مُسْتَقِيمًا، ثمَّ طَرَأَ عَلَيْهِ فِيهِ تَخْلِيط، فَمُقْتَضى ذَلِك أَن مَا يَجِيء من رِوَايَته عَن أهل الحذق كيحيى بن معِين وَالْبُخَارِيّ وَأبي زرْعَة وَأبي حَاتِم فَهُوَ من صَحِيح حَدِيثه، وَمَا يَجِيء من رِوَايَة الشُّيُوخ عَنهُ فَيتَوَقَّف فِيهِ، وَالْأَحَادِيث الَّتِي رَوَاهَا البُخَارِيّ عَنهُ فِي الصَّحِيح بِصِيغَة حَدثنَا، أَو قَالَ لي، أَو قَالَ الْمُجَرَّدَة قَليلَة.

أَحدهَا: فِي كتاب التَّفْسِير فِي تَفْسِير سُورَة الْفَتْح، قَالَ: حَدثنَا عبد الله، حَدثنَا عبد الْعَزِيز بن أبي سَلمَة، فَذكر حَدِيث عبد الله بن عَمْرو فِي تَفْسِير قَوْله تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا) الأحزاب (٤٥)، وَعبد الله هَذَا هُوَ أَبُو صَالح لِأَن البُخَارِيّ رَوَاهُ فِي كتاب الْأَدَب الْمُفْرد، فَقَالَ: حَدثنَا عبد الله بن صَالح، وَهُوَ كَاتب اللَّيْث، فِيمَا جزم بِهِ أَبُو عَليّ الغساني.

ثَانِيهَا: فِي الْجِهَاد، قَالَ حَدثنَا عبد الله، حَدثنَا عبد الْعَزِيز بن أبي سَلمَة، فَذكر حَدِيث ابن عمر فِي القَوْل عِنْد القفول من الْحَج، وَعبد الله هُوَ أَبُو صَالح، كَمَا جزم بِهِ أَبُو عَليّ الغساني.

ثَالِثهَا: فِي الْبيُوع، قَالَ البُخَارِيّ: وَقَالَ اللَّيْث: حَدثنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُز، عَن أبي هُرَيْرَة فِي قصَّة الرجل الَّذِي أسلف الْألف دِينَار، وَقَالَ -بعده-: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بِهَذَا هَكَذَا، وَقع فِي روايتنا من طَرِيق أبي الْوَقْت، وَفِي غَيرهَا من الرِّوَايَات.

رَابِعهَا: فِي الْأَحْكَام قَالَ البُخَارِيّ -عقب حَدِيث قُتَيْبَة، عَن اللَّيْث، عَن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فِي الْقَتِيل يَوْم حنين- قَالَ البُخَارِيّ: وَقَالَ لي عبد الله، عَن اللَّيْث، ـــ يَعْنِي بِهَذَا الْإِسْنَاد ـــ وَفِي هَذَا الحَدِيث، فَقَامَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فأداه، هَكَذَا هُوَ فِي روايتنا من طَرِيق أبي ذَر عَن الْكشميهني.

خَامِسهَا: فِي كتاب الزَّكَاة عقب حَدِيث بن عمر فِي الْمَسْأَلَة، قَالَ فِي آخِره: وَزَادَنِي عبد الله بن صَالح، عَن اللَّيْث، يَعْنِي بِسَنَدِهِ فَيشفع؛ ليقضي بَين الْخلق.

وَعِنْده سادس فِي تَفْسِير سُورَة الْأَحْزَاب: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدثنِي بن الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ ـ فِي آخِره ـ: وَقَالَ أَبُو صَالح، عَن اللَّيْث: على مُحَمَّد، وعَلى آل مُحَمَّد.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

وَعِنْده سَابِع: فِي الِاعْتِصَام، قَالَ: حَدثنَا قُتَيْبَة، حَدثنَا اللَّيْث، عَن عقيل، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكفر من كفر من الْعَرَب الحَدِيث، وَفِيه قَالَ أَبُو بكر: لَو مَنَعُونِي عقَالًا.. الحَدِيث، قَالَ ـ فِي آخِره ـ: قَالَ لي ابن بكير، وَعبد الله، عَن اللَّيْث: عنَاقًا، وَهُوَ أصح.

وَفِي الْكتاب عَن أبي صَالح مَوضِع ثامن: وَهُوَ قَوْله فِي صفة الصَّلَاة: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عقيل، عَن بن شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنه سمع أَبَا هُرَيْرَة يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذا قَامَ إِلَى الصَّلَاة يكبر حِين يقوم، ثمَّ يكبر حِين يرْكَع، ثمَّ يَقُول سمع الله لمن حَمده حِين يرفع صلبه من الرُّكُوع، ثمَّ يَقُول ـــ وَهُوَ قَائِم ـــ: رَبنَا لَك الْحَمد، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ: وَلَك الْحَمد، ثمَّ يكبر حِين يسْجد.

وَفِيه مَوضِع تَاسِع فِي صفة الصَّلَاة أيضًا: قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِد، عَن سعيد هُوَ بن أبي هِلَال، عَن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حلحلة، عَن مُحَمَّد بن عَمْرو بن عَطاء أَنه كَانَ جَالِسا مَعَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذكرُوا صَلَاة النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَآله وَسلم فَقَالَ أَبُو حميد السَّاعِدِيّ: أَنا كنت أحفظكم لصلاته، رَأَيْته إِذا كبر جعل يَدَيْهِ حذاء مَنْكِبَيْه، وَإِذا ركع أمكن يَدَيْهِ من رُكْبَتَيْهِ، ثمَّ هصر ظَهره فَإِذا رفع رَأسه اسْتَوَى، حَتَّى يعود كل فقار فِي مَكَانَهُ الحَدِيث.

وَقَالَ بعده: قَالَ أَبُو صَالح، عَن اللَّيْث: كل فقار.

وَأما التَّعْلِيق عَن اللَّيْث مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ عَنْهُ فكثير جدًا، وَقد عَابَ ذَلِك الْإِسْمَاعِيلِيّ على البُخَارِيّ، وتعجب مِنْهُ، كَيفَ يحْتَج بأحاديثه حَيْثُ يعلقها، فَقَالَ: هَذَا عَجِيب، يحْتَج بِهِ إِذا كَانَ مُنْقَطِعًا، وَلَا يحْتَج بِهِ إِذا كَانَ مُتَّصِلًا.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

وَجَوَاب ذَلِك: أَن البُخَارِيّ إِنَّمَا صنع ذَلِك لما قَرَّرْنَاهُ أَن الَّذِي يُورِدهُ من أَحَادِيثه صَحِيح عِنْده قد انتقاه من حَدِيثه، لكنه لَا يكون على شَرطه الَّذِي هُوَ أَعلَى شُرُوط الصِّحَّة، فَلهَذَا لَا يَسُوقهُ مساق أصل الْكتاب، وَهَذَا اصْطِلَاح لَهُ قد عرف بالاستقراء من صَنِيعه، فَلَا مشاحة فِيهِ، وَالله أعلم".(١٣١) (١٣٢)

وقلت والخلاصة في هذا:

رواية البخاري لأحاديثه معلقة ليخرجها من أصل كتابه.

التاسع عشر: عبد الله بن المثني بن عبد الله بْن أنس بْن مالك الْأَنْصَارِيّ.

الراوي	العجلي	أبو حاتم	العقيلي	النسائي
عبد الله بن المثني بن عبد الله	ثقة(١٣٣)	صالح وقال مرة: شيخ(١٣٤)	لا يتابع على أكثر حديثه(١٣٥)	ليس بالقوي (١٣٦)

قال ابن حجر: "لم أر البُخَارِيّ احْتج بِهِ إِلَّا فِي رِوَايَته عَن عَمه ثُمَامَة، فَعنده عَنهُ أَحَادِيث، وَأخرج لَهُ من رِوَايَته عَن ثَابت عَن أنس حَدِيثًا توبع فِيهِ عِنْده، وَهُوَ فِي فَضَائِل الْقُرْآن، وَأخرج لَهُ أيضًا فِي اللبَاس، عَن مُسلم بن إِبْرَاهِيم، عَنهُ، عَن عبد الله

(١٣١) المرجع السابق، ص٢١٧-٢١٨.

(١٣٢) صحيح البخاري، حديث ٧٨٩، ١٤٧٥، ٢٠٦٣، ٢٩٥٥، ٣٦٩٧.

(١٣٣) تاريخ الثقات، العجلى، ص٢٧٦.

(١٣٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج٥، ص١٧٧.

(١٣٥) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج٢، ص٣٠٤.

(١٣٦) هدي الساري، ابن حجر، ص٢١٨.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

بن دِينَار، عَن ابن عمر فِي النَّهْي عَن الْقزع بمتابعة نَافِع وَغَيره عَن ابن عمر.(١٣٧)

قلت: أخرج له البخاري تسعة أحاديث متصلة الإسناد(١٣٨)، وعلق له حديثًا واحدًا في بَابُ: إِذَا وَقَفَ أَوْ أَوْصَى لِأَقَارِبِهِ، وَمَنِ الأَقَارِبُ؟

والخلاصة:

١. توافق فعل البخاري في الرواية عنه عن أشخاص محدودين مع قول العقيلي في عدم متابعته في كثير من أحاديثه.

٢. تخريجه لغالب أحاديثه عن عمه ثمامة يوحي بضبطه لهذا الحديث؛ إما لطول صحبة، أو غيرها من الأسباب.

العشرون: عبد الحميد بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي.

الراوي	الذهبي	الدارقطني	الأزدي	يحيى بن معين	النسائي
عبد الحميد بن أبي أويس	ثقة(١٣٩)	حجَّة(١٤٠)	يضع الحديث(١٤١)	ثقة(١٤٢)	ضعيف(١٤٣)

قال الذهبي: عبد الحميد بن أبي أويس أَبُو بكر الْمدنِي ثِقَة، أَخطَأ الْأَزْدِيّ حَيْثُ قَالَ: كَانَ يضع الحَدِيث، والأزدي كثير

(١٣٧) المرجع السابق.

(١٣٨) انظر: صحيح البخاري، حديث رقم ٩٤، ١٤٥٤، ١٠١٠، ٩٥، ٢٤٨٧، ٣٧١٠، ٥٠٠٤، ٥٩٢١، ٢٦٤٤.

(١٣٩) المغني في الضعفاء، الذهبي، ص٣٦٨.

(١٤٠) المرجع السابق.

(١٤١) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ج٢، ص٨٤. **علمًا أن كتاب الأزدي الضعفاء مفقود.**

(١٤٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، ج٢، ص٥٣٨.

(١٤٣) هدي الساري، ابن حجر، ص٢١٨.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

التخبيط(١٤٤).

قال ابن حجر: عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن أويس الأصبحي، أَبُو بكر الْأَعْشَى، أَخُو إِسْمَاعِيل، وَكَانَ الْأَكْبَر، وَثَّقَهُ ابن معِين، وَأَبُو دَاوُد، وابن حبَان، وَالدَّارَقُطْنِيّ، وَضَعفه النَّسَائِيّ، وَقَالَ الْأَزْدِيّ فِي ضُعَفَائِهِ: أَبُو بكر الْأَعْشَى يضع الحَدِيث، فَكَأَنَّهُ ظن أَنه آخر غير هَذَا؛ وَقد بَالغ أَبُو عمر بن عبد الْبر فِي الرَّد على الْأَزْدِيّ، فَقَالَ: هَذَا رجم بِالظَّنِّ الْفَاسِد، وَكذب مَحْض إِلَى آخر كَلَامه، قلت: احْتج بِهِ الْجَمَاعَة إِلَّا بن ماجة".(١٤٥)

قلت: روى له البخاري ستة أحاديث، أربعة منها بصيغة حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَخِيهِ(١٤٦)، وحديثين من طريق أيوب بن سليمان، أحدها: معلق(١٤٧)، والآخر متصل.(١٤٨)

وخلاصة أقوال العلماء فيه:

١. لم أقف على تضعيف النسائي له في كتابه، وإنما نقل ذلك ابن حجر.

٢. رد الإمام ابن عبد البر على الأزدي في اتهامه لعبد الحميد بوضع الحديث.

٣. قال ابن حجر في رده على الأزدي: بأنه قد ظن أنه غير هذا، ويؤكد على ذلك ما ذهب إليه الذهبي حين قال: والأزدي كثير التخبيط.

---

(١٤٤) المغني في الضعفاء، الذهبي، ص٣٦٨.

(١٤٥) هدي الساري، ابن حجر، ص٢١٨.

(١٤٦) انظر: صحيح البخاري، الأحاديث رقم: ٥٧٧، ٢٧٠٥، ٣٢٦٩، ٥٢٨٩.

(١٤٧) المرجع السابق، حديث رقم ١٠٢٩.

(١٤٨) المرجع السابق، حديث رقم ٧٣٢٩.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

الحادي والعشرون: عبد ربه بن نافع الكناني أبو شهاب الحناط الكوفي.

الراوي	أبو حاتم	ابن سعد	العجلي	النسائي
عبد ربه بن نافع الكناني	صالح الحديث(١٤٩)	ثقة(١٥٠)	لا بأس به(١٥١)	لَيْسَ بالقوي (١٥٢)

قال ابن حجر: "احتج به الجماعة سوى الترمذي، والظاهر أن تضعيف من ضعفه إنما هو بالنسبة إلى غيره من أقرانه، كأبي عوانه، وأنظاره(١٥٣).

قَالَ ابن عمار: إِنَّمَا كَانَ يطعن فِيهِ من أجل النَّبِيذ، إنه كَانَ يشرب النَّبِيذ(١٥٤).

قلت: خرج له البخاري حديثًا واحدًا في تحريم الخمر(١٥٥).

والخلاصة في ذلك:

١. تخريج البخاري له حديثًا في تحريم شرب النبيذ؛ فيه ردٌ على من طعن به لشربه للنبيذ.

٢. قول ابن حجر في تضعيفه النسبي مع أقرانه قول وجيه(١٥٦).

---

(١٤٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج٦، ص٤٢.

(١٥٠) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج٦، ص٣٦٣.

(١٥١) تاريخ الثقات، العجلى، ص٢٨٧.

(١٥٢) هدي الساري، ابن حجر، ص٢١٩.

(١٥٣) المرجع السابق، ص٢١٨.

(١٥٤) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص١٩١.

(١٥٥) صحيح البخاري، حديث رقم ٥٥٨٠.

(١٥٦) **اسمه الوضاح مولى يزيد بن عطاء**، انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج٧، ص٢١١.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

الثاني والعشرون: عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب.

الراوي	أحمد بن حنبل	العجلي	يحيى بن معين	النسائي
عمرو بن أبي عمرو	ليس به بأس[١٥٧]	ثقة؛ ينكر عليه حديث البهيمة[١٥٨]	ليس بذاك القوي[١٥٩]. وفي قول آخر: كان يستضعفه[١٦٠]	ليس بالقوي [١٦١]
	أبو حاتم		ابن حبان	
	لا بأس به روى عنه مالك[١٦٢]		رُبمَا أَخطَأ يعْتَبر حَدِيثه من رِوَايَة الثِّقَات عَنْهُ[١٦٣]	

ذكر ابن حجر إنكارهم لرواية عمرو لحديث البهيمة عن عكرمة، وقال البخاري: "لَا أَدْرِي سَمعه من عِكْرِمَة أم لَا"[١٦٤].

وقال ابن حجر: "لم يخرج لَهُ البُخَارِيّ من رِوَايَته عَن عِكْرِمَة شَـيْئًا، بل أخرج لَهُ من رِوَايَته عَن أنس أَرْبَعَة أَحَادِيث، وَمن رِوَايَته عَن سـعيد بن جُبَير، عَن ابن عَبَّاس، حَدِيثًا وَاحِدًا، وَمن رِوَايَته عَن سعيد المَقْبُري عَن أبي هُرَيْرَة حَدِيثًا وَاحِدًا، وَاحْتج بِهِ الْبَاقُونَ"[١٦٥]. [١٦٦].

---

(١٥٧) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، ج٢، ص٥٢.

(١٥٨) تاريخ الثقات، العجلى، ص٣٦٧.

(١٥٩) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، ابن معين، ص٣٠٥.

(١٦٠) تاريخ ابن معين(رواية الدوري)، تحقيق: ابن معين، ج٣، ص١٩٥.

(١٦١) انظر: السنن الصغرى، النسائي، ج٨، ص١٦٣، حديث رقم:٢٨٢٧.

(١٦٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج٦، ص٢٥٣.

(١٦٣) الثقات، ابن حبان، ج٥، ص١٨٥.

(١٦٤) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٢٥.

(١٦٥) المرجع السابق، ص٢٢٦.

(١٦٦) صحيح البخاري، حديث رقم ٩٩، ١٦٧١، ٢٢٣٥، ٢٨٨٩، ٣٣٦٧، ٥٤٢٥، ٦٣٦٣، ٦٣٦٩، ٦٤٦٩.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

والخلاصة في ذلك:

١. التضعيف الحاصل له ليس مطلقًا، بل هو من ناحية روايته عن عكرمة لحديث البهيمة.

٢. لم يثبت عند البخاري روايته لهذا الحديث عن عكرمة.

٣. روى له النسائي في سننه(١٦٧).

الثالث والعشرون: كثير بن شنظير أبو قرة البصري.

الراوي	أحمد بن حنبل	ابن سعد	ابن حبان	يحيى بن معين	النسائي
كثير بن شنظير	صَالح ثمَّ قَالَ قد روى عَنهُ النَّاس وَاحْتَمَلُوهُ(١٦٨)	ثقة(١٦٩)	كَانَ كثير الْخَطَأ على قلَّة رِوَايَته مِمَّن يروي عَن الْمَشَاهِير أَشْيَاء مَنَاكِير حَتَّى خرج بِهَا عَن حد الِاحْتِجَاج إِلَّا فِيمَا وَافق الثِّقَات(١٧٠)	ليس بشيء(١٧١)	ضعيف(١٧٢)

قال ابن حجر: "احْتج بِهِ الْجَمَاعَة سوى النَّسَائِيّ، وَجَمِيع مَا لَهُ عِنْدهم ثَلَاثَة أَحَادِيث، أَحدهَا: عَن عَطاء، عَن جَابر: فِي السَّلَام على الْمُصَلِّي، رَوَاهُ الشَّيْخَانِ من حَدِيث عبد الْوَارِث عَنهُ، وَتَابعه اللَّيْث، عَن أبي الزبير، عَن جَابر عِنْد مُسلم.

وَثَانِيها: حَدِيثه بِهَذَا الْإِسْنَاد، فِي الْأَمر بتخمير الْآنِية، وكف الصّبيان عِنْد الْمسَاء، أخرجه البُخَارِيّ، وَأَبُو دَاوُد، وَالتِّرْمِذِيّ من حَدِيث حَمَّاد بن زيد عَنهُ، وَتَابعه ابن جريج.

---

(١٦٧) انظر: أحاديث عمرو: السنن الصغرى، النسائي، حديث رقم٢٨٢٧، ٥٤٥٠، ٥٤٥٣، ٥٤٧٦، ٥٥٠٣.

(١٦٨) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، ج١، ص٤١٦.

(١٦٩) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج٧، ص٢٢٩.

(١٧٠) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان، ج ٢، ص٢٢٣.

(١٧١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ابن معين، ج٤، ص٢١٢.

(١٧٢) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ص٨٩.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

وَثَالِثِهَا: انْفَرد ابن ماجة بِإِخْرَاجِهِ، والراوي عَنهُ ضَعِيف.(١٧٣) (١٧٤)

والخلاصة في ذلك:

١. خرج له البخاري حديثًا واحدًا مما انفرد به، وآخر متابع به.

٢. نزول مرتبة كثير بن شنظير عن مرتبة الاحتجاج كما ذكر ابن حبان؛ بسبب كثرة الخطأ في روايته.

الرابع والعشرون: مُحَمَّد بن بَكْر بن عثمان البرساني.

الراوي	العجلي	ابن حبان	أبو حاتم	الذهبي	ابن عمار	النسائي
محمد بن بكر البرساني	ثقة(١٧٥)	ذكره في الثقات(١٧٦)	شيخ محله الصدق(١٧٧)	له ما ينكر(١٧٨)	لم يكن صاحب حديث. قَالَ: تركناه لم نسمع منه(١٧٩)	لَيْسَ بالقوي(١٨٠)

(١٧٣) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٢٧.

(١٧٤) صحيح البخاري، حديث رقم ١٥٥٧،١٢١٧، ٦٢٩٥.

(١٧٥) تاريخ الثقات، العجلى، ص٤٥١.

(١٧٦) الثقات، ابن حبان،ج٧، ص٤٤٢.

(١٧٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج٧، ص٢١٢.

(١٧٨) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، ج٣، ص٤٩٢.

(١٧٩) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج٢، ص٤٤٣.

(١٨٠) السنن الكبرى، النسائي، ج٣، ٢٣٦ص.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

قال الخطيب البغدادي تعقيبًا على كلام ابن عمار: "يعني أنه لم يكن كغيره من الحفاظ في وقته، وهم يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأشباههما".(١٨١)

وذكر الذهبي أن ما ينكر على محمد بن بكر البرساني: "حديثه عن عبد الحميد بن جعفر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن بسرة بنت صفوان، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من مس ذكره أو أنثييه أو رفغه فليتوضأ، إنما هذه زيادة من قول عروة"(١٨٢).

قال ابن حجر: لَيْسَ لَهُ فِي الْبُخَارِيّ سِوَى حَدِيثٍ وَاحِدٍ فِي كتاب الْمَغَازِي، وَهُوَ حَدِيثه عَن ابن جريج، عَن عَطاء، عَن جَابر، ذكره فِي موضِعين، وَقَالَ فِي الصَّلَاة: قَالَ بكر بن خلف: حَدثنَا مُحَمَّد بن بكر، عَن عُثْمَان بن أبي رواد، فَذكر حَدِيثًا تَابعه عَلَيْهِ عِنْده أَبُو عُبَيْدَة الْحداد عَن عُثْمَان، وعلق لَهُ آخر فِي الْحَج، قَالَ فِيهِ: وَقَالَ مُحَمَّد بن بكر، عَن ابن جريج، فَذكر حَدِيثًا كَانَ أخرجه عَن مكي بن إِبْرَاهِيم، عَن ابن جريج، وروى لَهُ الْبَاقُونَ.(١٨٣) (١٨٤)

والخلاصة في ذلك:

١. نزول مرتبة محمد بن بكر عن الحفاظ في زمانه، ولكن لا تعني ضعفه.

٢. ما ينكر على محمد بن بكر عند الإمام الذهبي حديث واحد من عدة أحاديث له في كتب الحديث، وهذا لا يدلل على ضعفه.

٣. رواية البخاري له متابعًا ومعلقًا يدلل على نزوله عن شرطه، لكن ليس على ضعفه.

---

(١٨١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج٢، ص٤٤٣.

(١٨٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، ج٣، ص٤٩٢.

(١٨٣) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٢٧.

(١٨٤) صحيح البخاري، حديث رقم ٥٣٠، ٧٣٦٧.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

الخامس والعشرون: محمد بن أبي حفصة البصري.

الراوي	الدارقطني	أحمد بن حنبل	النسائي
محمد بن أبي حفصة البصري	صالح يعتبر به(١٨٥)	لم يرضه وَأَرَاهُ ذكر أَن لَهُ رَأْي سوء(١٨٦)	ضعيف(١٨٧)
الراوي	يحيى بن معين		
محمد بن أبي حفصة البصري	ذكره فقال: "ضعيف الحديث"(١٨٨) وقال مرة: "لَيْسَ بِذَاكَ الْقوي"(١٨٩) وذكره مرة أخرى فقال: "ثقة"(١٩٠)		

قال العقيلي: "قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: حَمَلَتْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَتَبَ لِي حَدِيثَهُ كُلَّهُ، ثُمَّ رَمَيْتُ بِهِ بَعْدَ ذَاكَ، قَالَ: هُوَ نَحْوُ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ.

ثم قال: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ مُعَاذٍ قَالَ: مَا كَتَبْتُ عَنْه، قُلْتُ لِمُعَاذٍ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنِّي رَأَيْتُهُ يَأْتِي أَشْعَثَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَإِذَا قُمْنَا جَلَسَ إِلَى صِبْيَانٍ فَأَمْلَوْهَا عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لِمُعَاذٍ: مَنْ هُوَ يَا أَبَا الْمُثَنَّى؟ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ(١٩١).

وقال بن عدي: "هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم"(١٩٢).

قال ابن حجر: "هو من أصحاب الزهري المشهورين، أخرج له البخاري حديثين من روايته عن الزهري، توبع فيهما،

---

(١٨٥) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، البرقاني، ص٥٩.

(١٨٦) من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، ص٦٧.

(١٨٧) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ص٩٥.

(١٨٨) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، ابن معين، ص٣٠٩.

(١٨٩) تاريخ ابن معين(رواية طهمان)، ابن معين، ص٦٧.

(١٩٠) تاريخ ابن معين(رواية الدوري) ابن معين،ج٣، ص٦٠.

(١٩١) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج٤، ص١٤٢.

(١٩٢) تاريخ الإسلام، الذهبي، ج٤، ص١٩٩.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

وعلق له غيرهما.(١٩٣) (١٩٤)

خلاصة القول:

١. روى له البخاري إما متابعًا أو معلقًا.

٢. روى له من حديث الزهري فقط، لكونه من تلاميذه المشـــهورين، وهذا يوحي بمزيد من الضـــبط من محمد بن أبي حفصة لروايته عن الزهري.

٣. ضعفه النَّسَائِيُّ مَعَ كَوْنِه رَوَى لَهُ فِي سُنَنِهِ، ولو كان ضعفه مما يوجب ترك الرواية عنه لفعل النسائي.

٤. اختلاف أقوال ابن معين فيه تدلل على عدم الجزم بتضعيفه.

٥. الظاهر أن في حفظه شيئًا، فلا يحتج بما ينفرد به، وهو وإن كان من رجال الصحيحين، كما قال الذهَبِيّ، إلا أنهما لم يحتجا به استقلالًا، والله أعلم.

السادس والعشرون: محمد بن طلحة بن مصرف الكوفي.

الراوي	العجلي	ابن سعد	يحيى بن معين	النسائي
محمد بن طلحة الكوفي	ثقة، إلا أنه سمع من أبيه وهو صغير(١٩٥)	كانت له أحاديث منكرة(١٩٦)	صالح ومرة: ضعيف(١٩٧)	لَيْسَ بالقوي (١٩٨)

قال ابن حجر: "لَهُ فِي البُخَارِيّ ثَلَاثَة أَحَادِيث، أَحدهَا: فِي الْمَغَازِي، عَنهُ، عَن حميد، عَن أنس، قَالَ: غَابَ عمي عَن

(١٩٣) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٢٨.

(١٩٤) صحيح البخاري، البخاري، حديث رقم ١٥٩٢، ٤٢٨٢.

(١٩٥) تاريخ الثقات، العجلى، ص٤٠٦.

(١٩٦) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج٦، ص٣٥٤.

(١٩٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج٧، ص٢٩٢.

(١٩٨) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ص٩٣.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

قتال بدر ... الحَدِيث، وَهُوَ عِنْده بمتابعة عبد الْأَعْلَى السَّامِي، وَغير وَاحِد عَن حميد. ثَانِيهَا: فِي الْعِيدَيْنِ، عَنهُ، عَن زبيد، عَن الشّعبِيّ، عَن الْبَراء، فِي الذّبْح قبل الصَّلَاة، وَهُوَ عِنْده بمتابعة شُعْبَة عَن زبيد. ثَالِثهَا: فِي الْجِهَاد، عَنهُ، عَن أَبِيه، عَن مُصعب بن سعد، عَن أَبِيه فِي الِانْتِصَار بالضعفاء، وَهُوَ فَرد إِلَّا أَنه فِي فَضَائِل الْأَعْمَال وروى لَهُ الْبَاقُونَ.(١٩٩) (٢٠٠)

والخلاصة في هذا:

١. نزول مرتبة محمد بن طلحة عن الثقات؛ لذلك روى له البخاري متابعًا في حديثين.

٢. قول ابن حجر: إِلَّا أَنه فِي فَضَائِل الْأَعْمَال إشارة لما ذهب له بعض العلماء من قبول رواية الضعيف في فضائل الأعمال، ولذلك روى له الإمام البخاري حديثًا واحدًا منفردًا في فضائل الأعمال.

السابع والعشرون: محبوب بن الحسن البصري(٢٠١).

الراوي	ابن معين	أبو حاتم	أحمد بن حنبل	النسائي
محبوب بن الحسن البصري	ليس به بأس(٢٠٢)	ليس بقوي(٢٠٣)	صدوق(٢٠٤)	ضعيف(٢٠٥)

قال ابن حجر: "كان ابن داود يرى في محبوب شيئًا من القدر، وروى له البخاري حديثًا واحدًا في كتاب الأحكام، عن

(١٩٩) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٢٨.

(٢٠٠) صحيح البخاري، البخاري، حديث رقم ٩٧٦، ٢٨٩٦، ٤٠٤٨، ٥٤٤٨.

(٢٠١) لقبه وهو محمد بن الحسن البصري ولقبه محبوب.

(٢٠٢) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، ج٣، ص٣٢.

(٢٠٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج٨، ص٣٨٩.

(٢٠٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أحمد بن حنبل، ص٣٤٤.

(٢٠٥) المغني في الضعفاء، الذهبي، ج٢، ص٥٤٣.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

خالد الحذاء مقرونًا بغيره".(٢٠٦) (٢٠٧)

وخلاصة القول:

١. أقل ما يقال فيه أنه صدوق، وذلك من خلال أقوال العلماء.

٢. قرن غيره في الرواية معه تجبر ما كان من ضعف يسير في رواية محبوب.

الثامن والعشرون: مغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله.

الراوي	أحمد بن حنبل	يحيى بن معين	النسائي
مغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله	لا بأس به(٢٠٨)	ليس بشيء(٢٠٩)	لَيْسَ بالقوي (٢١٠)

قال ابن عدي (ت٣٦٥هـ) ـ بعدما سرد أحاديث مغيرة ـ: "ولمغيرة بْن عَبد الرحمن غير ما ذكرت من الحديث وعامة رواياته، عَن أَبِي الزِّنَاد من هَذِهِ النسخة، عَن أَبِي الزِّنَاد عَنْهُ شيء كثير يوافقه الثقات عليها، عَن أَبِي الزِّنَاد ومنه ما لا يوافق عَلَيْهِ.(٢١١)

قلت: روى له البخاري خمسة أحاديث في روايته عن أبي الزناد(٢١٢)، وحديثًا آخر من طريق عبد الله بن سعيد(٢١٣).

---

(٢٠٦) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٣٠.

(٢٠٧) صحيح البخاري، البخاري، حديث رقم ٧١٥٧.

(٢٠٨) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٣١.

(٢٠٩) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ج٨، ص٧٦.

(٢١٠) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٣١.

(٢١١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ج٨، ص٧٦.

(٢١٢) صحيح البخاري، البخاري، حديث رقم ١٠٠٦، ٣٠٢٦، ٣١٩٤، ٣٣٥٦، ٣٤٢٤.

(٢١٣) صحيح البخاري، البخاري، حديث رقم٤٢٦١.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

والخلاصة في ذلك:

١. رواية مغيرة عن طريق أبي الزناد فيها ضبط، وكل مروياته عنه موافقة لرواية الثقات.

٢. روى له البخاري عن طريق أبي الزناد أغلب الأحاديث، وهذا تجنبًا من الإمام البخاري للضـــعف الذي قد يكون في غيرها من المرويات.

التاسع والعشرون: نعيم بن حمّاد بن معاوية بن الحارث بن همّام بن سلمة بن مالك الخزاعى.

الراوي	أحمد بن حنبل	أبو حاتم	العجلي	ابن معين	ابن حبان	النسائي
نعيم بن حماد	ثقة(٢١٤)	محله الصدق(٢١٥)	ثقة(٢١٦)	ثقة(٢١٧)	رُبمَا أَخطَأَ وَوهم(٢١٨)	ضعيف(٢١٩)

قال ابن سعد (ت٢٣٠هـ): "كان من أهل خراسان من أهل مرو، وطلب الحديث طلبًا كثيرًا بالعراق والحجاز، ثم نزل مصر، فلم يزل بها حتى أشخص منها في خلافة أبي إسحاق بن هارون، فسئل عن القرآن فأبى أن يجيب فيه بشيء مما أرادوه عليه، فحبس بسامرا، فلم يزل محبوسًا بها حتى مات في السجن في سنة ثمان وعشرين ومائتين، آخر طبقات أهل مصر".(٢٢٠)

قال ابن حجر: " لقيه البخاري، ولكنه لم يخرج عنه في الصحيح سوى موضع أو موضعين، وعلق له أشياء أخر، وروى

(٢١٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ج٨، ص٢٥١.

(٢١٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج٨، ص٤٦٤.

(٢١٦) تاريخ الثقات، العجلى، ص٤٥١.

(٢١٧) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، ابن معين، ص٣٩٨.

(٢١٨) الثقات، ابن حبان، ج٧، ص٦٠٠.

(٢١٩) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ص١٠١.

(٢٢٠) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج٧، ص٣٥٩.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

له مسلم في المقدمة موضعًا واحدًا" (٢٢١).

قال الذهبي: "روى عنه البخاري مقرونًا بآخر"(٢٢٢).

قلت: خرج له حديث منفردًا(٢٢٣)، وآخر مقرونًا(٢٢٤).

خلاصة القول:

١. ذهب جملة من العلماء لتوثيق نعيم بن حماد، لكن ابن حبان خطأه ووهمه؛ وضعفه الإمام النسائي؛ مما ينزل بمرتبته كما قال أبو حاتم: محله الصدق.

٢. لم يكثر البخاري في التخريج له.

الثلاثون: هدبة بن خالد بن أسود بن هدبة محدث البصرة.

الراوي	العجلي	ابن عدي	أبو حاتم	ابن معين	النسائي
هدبة بن خالد	ثقة(٢٢٥)	لا بأس به ولا أعرف له حديثا منكرًا(٢٢٦)	صدوق(٢٢٧)	ثقة(٢٢٨)	ضعيف(٢٢٩)

(٢٢١) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٣٢.

(٢٢٢) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج٧، ص٣٥٩.

(٢٢٣) صحيح البخاري، البخاري، حديث رقم ٣٨٤٩.

(٢٢٤) المرجع السابق، حديث رقم ٧١٨٩.

(٢٢٥) تاريخ الثقات، العجلى، ص٤٥٥.

(٢٢٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ج٨، ص٤٥٧.

(٢٢٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج٩، ص١١٤.

(٢٢٨) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، ابن معين، ص٣٩٨.

(٢٢٩) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ص١٠١.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

قال الذهبي: "وأما النسائي فقال: هو ضعيف، قلت: هنا لا يقبل تضعيف أبي عبد الرحمن، وهذا ابن عدي الذي أخذ علم هدبة عن طائفة كبار عنه يصرح بأنه لا يعرف له ما ينكر، وهذا ابن معين ـ ملك الحفاظ ـ يفصح بأنه ثقة".(٢٣٠)

وقال الذهبي: هدبة بن خَالِد الْقَيْسِي احْتج بِهِ الشَّيْخَانِ، وَوَثَّقَهُ غير وَاحِد، وَالْعجب من النَّسَائِيّ ضعفه مرّة، وَقواهُ مرّة"(٢٣١).

قال ابن حجر: "لعله ضعفه في شيء خاص، وقد أكثر عنه مسلم، ولم يخرج له البخاري سوى أحاديث يسيرة من روايته عن همام".(٢٣٢)

قلت: أخرج له البخاري خمسة عشر حديثًا في أبوابٍ عدة من كتابه.(٢٣٣)

والخلاصة في ذلك:

١. رد العلماء في أكثر من موضع على تضعيف النسائي له، وأن تضعيفه غير مقبول.

٢. تخريج البخاري له منفردًا وغير متابع، وفي خمسة عشر موضعًا؛ لدليل قاطع على علو كعب هدبة بن خالد.

الحادي الثلاثون: يحيى بن أيوب المصري الغافقي.

الراوي	أحمد بن حنبل	ابن حبان	يحيى بن معين	النسائي

(٢٣٠) تذكرة الحفاظ، الذهبي،ج٢، ص ٤٠.

(٢٣١) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، الذهبي، ج٤، ص١٧٢.

(٢٣٢) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٣٢.

(٢٣٣) صحيح البخاري، البخاري، الأحاديث رقم: ٥٤٧-٣٠٦٦-٣٢٠٧-٣٣٩٣-٣٤٣٠-٣٨٨٧-٤١٤٨-٥٠٢٠-٥٤٢١-٥٩٦٧-٦٤٧٥-٦٥٠٠-٦٥٥٩-٦٥٨١-٧٥٦٠.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

يحيى بن أيوب المصري الغافقي.	كَانَ سيئ الْحِفْظ(٢٣٤)	ذكره في الثقات(٢٣٥)	صالح وقال مرة: ثقة(٢٣٦)	لَيْسَ بِذَاكَ الْقوي(٢٣٧)

قال الحاكم أبو أحمد: "كان إذا حدث من حفظه يخطئ، وما حدث من كتابه فلا بأس به".

وقال ابن حجر: "اسْتشْهد بِهِ البُخَارِيّ فِي عدَّة أَحَادِيث من رِوَايَته عَن حميد الطَّوِيل، مَاله عِنْده غَيرهَا سوى حَدِيثه عَن يزِيد بن أبي حبيب فِي صفة الصَّلَاة، بمتابعة اللَّيْث، وَغَيره، وَاحْتج بِهِ الْبَاقُونَ".(٢٣٨) (٢٣٩)

والخلاصة:

١. في حفظ يحيى بن أيوب شيء، فهو لا يضبط إلا من كتابه.

٢. رواية البخاري ليست في الأصول، وإنما في الاستشهاد.

---

(٢٣٤) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٣٣.

(٢٣٥) الثقات، ابن حبان، ج٧، ص٦٠٠.

(٢٣٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج٩، ص١٢٨.

(٢٣٧) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ص١٠٧.

(٢٣٨) ابن حجر، هدي الساري، ص٢٣٣.

(٢٣٩) صحيح البخاري، البخاري، الأحاديث رقم: ٢٤١، ٣٩٣،٥٧٢، ٦٥٦، ٨٢٨، ١٨٦٦، ١٩٥٢، ١٩٨٢، ٢٤٨١، ٣٣٣٦، ٤٤٨٣، ٥٨٧٠.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

الثاني والثلاثون: يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي.

الراوي	ابن حبان	أبو حاتم	النسائي
يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي	ربما أغرب(٢٤٠)	شيخ(٢٤١)	لَيْسَ بثقة (٢٤٢)

قال ابن حجر: "أَكثر عَن ابن وهب، لقِيه البُخَارِيّ، وروى التِّرْمِذِيّ عَن رجل عَنهُ.....، ثم قال: لم يكثر البُخَارِيّ من تَخْرِيج حَدِيثه، وَإِنَّمَا أخرج لَهُ أَحَادِيث مَعْرُوفَة، من حَدِيث ابن وهب خَاصَّة".(٢٤٣) (٢٤٤)

والخلاصة في ذلك:

١. تخصيص البخاري للرواية عنه من طريق ابن وهب تشير لضبط يحيى بن سليمان لحديث ابن وهب.

٢. قد يكون الإغراب في الرواية عند يحيى عن غير ابن وهب سبب تضعيف النسائي له.

---

(٢٤٠) الثقات، ابن حبان، ج٧، ص٦٠٠.

(٢٤١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج٩، ص١٥٤.

(٢٤٢) هدي الساري، ص٢٣٣.

(٢٤٣) المرجع السابق.

(٢٤٤) أخرج له ٤٠ حديثًا كلها من طريق ابن وهب.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

الثالث والثلاثون: يحيى بن عبد الله بن بكير، محدث مصر.

الراوي	الذهبي	أبو حاتم	النسائي
يحيى بن عبد الله بن بكير	ثقة(٢٤٥)	يكتب حديثه ولا يحتج به، كان يفهم هذا الشأن(٢٤٦)	ضعيف(٢٤٧) وقال مرة: ليس بثقة(٢٤٨)
الراوي		ابن عدي	ابن حبان
يحي بن عبد الله بن بكير		كان جار الليث بن سعد، وهو أَثبت الناس فيه، وعنده عن الليث ما ليس عند أحد(٢٤٩)	ثقة(٢٥٠)

قال الذهبي: "قلت: قد علم تعنت أبي حاتم في الرجال، وإلا فالشيخان قد احتجا به، نعم، وقال النسائي: ضعيف، وأسرف بحيث إنه قال في وقت آخر: ليس بثقة، وأين مثل ابن بكير في إمامته وبصره بالفتوى وغزارة علمه، وعلى هذا فقد روى البخاري عن رجل عنه أيضًا" (٢٥١).

(٢٤٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، ج٤، ص٣٩١.

(٢٤٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج٩، ص١٦٥.

(٢٤٧) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ص١٠٧.

(٢٤٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج١١، ص٢٣٧.

(٢٤٩) المرجع السابق.

(٢٥٠) الثقات، ابن حبان، ج٩، ص٢٦٢.

(٢٥١) تذكرة الحفاظ، الذهبي، ج٢ ، ص٨.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، العدد(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

وقال قاسم بن مسلمة: "تُكُلِّمَ فيه؛ لأن سماعه من مالك إنما كان بعَرْضِ حبيب"، وقال يحيى بن معين: "سمع يحيى بن بكير الموطأ بعَرْضِ حبيب كاتب الليث، وكان شرَّ عرض، كان يقرأ على مالك خطوط الناس ويصفح ورقتين ثلاثة"(٢٥٢)، وقال مسلم: "تُكُلِّمَ في سماعه عن مالك؛ لأنه كان بعَرْضِ حبيب"، وقال البخاري في التاريخ الصغير: "ما روى يحيى بن بكير عن أهل الحجاز في التاريخ فإني أتقيه"(٢٥٣).

وعقب ابن حجر فقال: "فهذا يدلل على أنه ينتقي حديث شيوخه، ولهذا ما أخرج عنه عن مالك سوى خمسة أحاديث مشهورة متابعة"(٢٥٤).

وقد لخص الأستاذ عبد الله بن ضيف الله الرحيلي القول في يحيى بن بكير: (٢٥٥)

الحاصل أنه ثبت في الليث، وأما في مالك فقد تكلموا فيه، والبخاري احتج به في غير مالك، وأما في مالك فإنه روى له خمسة أحاديث مشهورة متابعة.

الرابع والثلاثون: يعقوب بن حميد بن كاسب المدني.

الراوي	أبو حاتم	يحيى بن معين	النسائي
يعقوب بن حميد بن كاسب المدني	ضعيف الحديث(٢٥٦)	لَيْسَ بِشَيْءٍ(٢٥٧)	لَيْسَ بِشَيْءٍ(٢٥٨)

(٢٥٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج١١، ص٢٣٧.

(٢٥٣) هدي الساري، ابن حجر، ص٢٣٤.

(٢٥٤) المرجع السابق.

(٢٥٥) هو محقق كتاب من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث للذهبي، ذكر ذلك في هامش كتابة.

(٢٥٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج٩، ص٢٠٦.

(٢٥٧) المرجع السابق.

(٢٥٨) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ص١٠٦.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

قال ابن حبان في ترجمته: " وَكَانَ مِمَّن يحفظ، وَمِمَّنْ جمع، وصـــنف، وَاعْتمد على حفظه، فَرُبمَا أَخطَأ فِي الشَّـــيْء بعد الشَّيْء، وَلَيْسَ خطأ الْإِنْسَان فِي شَيْء يهم فِيهِ مَا لم يفحش ذَلِك مِنْهُ بمخرجه عَن الثِّقَات إِذا تقدّمت عَدَالَته"(٢٥٩).

وقال ابن حجر: "وَقد ينْسب إِلَى جده مُخْتَلف فِي الِاحْتِجَاج بِهِ، روى البُخَارِيّ فِي كتاب الصُّلْح، وَفِي فضل من شهد بَدْرًا حديثين، عَن يَعْقُوب غير مَنْسُوب، عَن إِبْرَاهِيم بن سعد، فَقيل: هُوَ بن كاسب، ..... وَقد روى البُخَارِيّ فِي خلق أَفعَال الْعباد، عَن يَعْقُوب بن حميد بن كاسب حَدِيثًا، وَنسبه، وروى فِي الصَّحِيح عَن الدَّوْرَقِي فنسبه، قلت: والْحَدِيث الَّذِي أخرجه لَهُ فِي الصُّلْح تَابعه عَلَيْهِ مُحَمَّد بن الصَّباح عِنْد مُسلم، وَأبي دَاوُد،..... وَأما ابن كاسب فقد قَالَ فِيهِ البُخَارِيّ: هُوَ فِي **الأَصْل صَدُوق**، وَقَالَ ابن عدي: لَا بَأْس بِهِ، وبروايته، وَقَالَ ابن حبَان: كَانَ مِمَّن يحفظ، ويصنف، وَرُبمَا أَخطَأ، وَضَعفه النَّسَائِيّ، وَغَيره، وَقد أوضح بن أبي خَيْثَمَة أمره فَحكى عَن يحيى بن معِين: لَيْسَ بِثِقَة، فَقَالَ: فَقلت لَهُ: من أَيْن ذَاك ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ مَحْدُود، قَالَ: فَقلت لَهُ: فَأَنا أُعْطِيك رجلًا يزْعم أَنه ثِقَة، وَقد وَجب عَلَيْهِ الْحَد، فَذكر لَهُ رجلًا، قَالَ ابن أبي خَيْثَمَة: قلت لمصعب الزبيرِي: إِن ابن معِين يَقُول فِي ابن كاسب إِن حَدِيثه لَا يجوز؛ لِأَنَّهُ مَحْدُود، فَقَالَ: إِنَّمَا حَده الطالبيون؛ تحاملًا عَلَيْهِ، **قلت:** فَمن هَذِه الْجِهَة لَيْسَ الْجرْح فِيهِ بقادح، لَكِن ذكر الْعقيلِيّ عَن زَكَرِيَّا بن يحيى الْحلْوانِي قَالَ: رَأَيْت أَبَا دَاوُد جعل أَحَادِيث ابن كاسب وقايات على ظُهُور كتبه، فَسَأَلته عَن ذَلِك، فَقَالَ: رَأَيْت فِي مُسْنده أَحَادِيث مُنكرَة، فطالبناه بالأصول فدافعنا، ثمَّ أخرجهَا بعد، فَإِذا تِلْكَ الْأَحَادِيث مُغيرَة بِخَط طري، كَانَت مَرَاسِيل فأسندها، وَزَاد فِيهَا، قلت: فَهَذَا الْجرْح قَادِح؛ وَلِهَذَا لم يخرج عَنهُ أَبُو دَاوُد شَيْئًا، وَأكْثر عَنهُ ابن ماجة، وَالله الْمُوفق"(٢٦٠).

والخلاصة في ذلك:

١. قال البخاري فيه: أنه صدوق؛ ولذلك لم يكثر في الرواية عنه.
٢. القصة التي وردت عن إقامة الحد على يعقوب بن حميد ردها ابن حجر.
٣. الضعف الحاصل عنده لوصله المراسيل.

---

(٢٥٩) الثقات، ابن حبان، ج٩، ص٢٨٥.

(٢٦٠) مختصرًا : هدي الساري، ابن حجر، ص٢٣٤.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، العدد(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

المبحث الثاني: أسباب تضعيف النسائي لرواة البخاري.

بعد تتبع واستقراء الرواة وأقوال العلماء فيهم، وبيان الخلاصة في ذلك، سأعمد في هذا المبحث على تلخيص الأسباب والدوافع التي حملت الإمام النسائي على تضعيفه لهؤلاء الرواة، ومناقشة هذه الأسباب:

١. سبب شخصي توافق مع تشابه في الأسماء.

سبب التضعيف	الراوي
شخصي	أحمد بن صالح المصري
تشابه الأسماء	أحمد بن صالح المصري

هذا السبب لم يتكرر إلا في هذا الراوي، وقد رد العلماء على ذلك أنه تحامل على أحمد بن صالح المصري ووافق اسمه اسم شخص ضعيف فحمله النسائي عليه.

٢. شبهة الوضع في الحديث.

شبهة الوضع في الحديث	إسماعيل بن أبي أويس
	عبد الحميد بن أبي أويس

ولم يصرح بها الإمام النسائي؛ لكنها من تفسيرات العلماء لتضعيفه لهذين الراويين.

٣. التدليس.

مدلسًا أو لكونه قدريًا	الحسن بن ذكوان
مدلس	سنيد بن داود المصيصي

المدلس إذا صرح بالسماع قبلت روايته، وهذا ما حصل في مرويات البخاري لهما، أما كونه قدريًا فقط روى البخاري لأهل البدع مالم يكن الحديث يدعوا لبدعته.

٤. السبب غير مفسر.

غير مفسر	حبيب المعلم أبو محمد المصري
	سلم بن زرير أبو يونس البصري
	سلمة بن رجاء التميمي
	عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي
	كثير بن شنظير
	محمد بن بكر البرساني
	محبوب بن الحسن البصري
	مغيرة بن عبد الرحمن
	نعيم بن حماد
	هدبة بن خالد

هذا التضعيف دون سبب ظاهر، أو دون تفسير من العلماء لهذا التضعيف مردود.

٥. ضعف الحفظ أو الوهم أو الإغراب.

ضعف الحفظ أو الوهم أو الإغراب	محمد بن أبي حفصة البصري
	أحمد بن بشير الكوفي
	حسان بن إبراهيم الكرماني
	عباد بن راشد التميمي
	محمد بن طلحة الكوفي
	زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي
	يحيى بن أيوب المصري
	يحيى بن سليمان الجعفي
	يعقوب بن حميد بن كاسب المدني

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

هناك ضعف يجبر بمتابعة الغير له، وباقتران الراوي الضعيف بالقوي، وقد أحسن البخاري في روايته عن أمثال هؤلاء.

٦. التضعيف في روايته عن شخص دون غيره.

التضعيف في روايته عن شخص دون غيره	يحي بن عبد الله بن بكير
	عمرو بن أبي عمرو

قد يكون الراوي ضعيفًا في روايته عن شخص، وذلك لعدم ضبط حفظه لأحاديثه أو لضياع كتاب شيخه، لذلك نرى البخاري يتجنب الرواية عن هذا الراوي من هذا الطريق.

٧. ذهاب البصر وقبول التلقين.

ذهاب البصر وقبول التلقين	إسحاق بن مُحَمَّد الْفَروِي

قد يكون الراوي ضابطًا لروايته لكن لعارض أصابه ضعف حفظه أو اختلط أو قبل التلقين؛ ولا يعني هذا رد كل مروياته، بل يتعامل مع مروياته بحسب زمان الرواية لها.

٨. سرقة الحديث.

سرقة الحديث	أسيد بن زيد الجمال

سرقة الحديث طعن في الراوي، لكنه لم يسرق كل الأحاديث، وقد أخرج له البخاري حديثًا واحدًا من طريق هشيم، وأخرج مما أشتهر على صحته بين العلماء.

ونلحظ من كل هذا أن كثيرًا من الأسباب للتضعيف لم تثبت في حق الرواة، أو أن البخاري تجنب مكامن الضعف في الراوي وأحسن التخريج له مما صح عنه من مرويات.

٩. وصل المراسيل.

وصل المراسيل	يعقوب بن حميد بن كاسب المدني

هذا مردود فقط ثبت اتصال سنده.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

تضعيف الإمام النسائي لرجال صحيح البخاري (دراسة استقرائية تطبيقية)

Imam Nasae'i weakening of Sahih Imam Bukhari narrators
Inductive applied study

By
Dr. Mohammad Sharif Alkhatib
Assistant professor in prophetic tradition and its sciences
Department of Islamic Studies /Aljouf University

Abstarct

Imam Nasai'e has excellence in serving the Prophet tradition in all its types, and it was to his book " the weak narrators " an impact in clarifying the case of narrators and their narrations, Imam Nasai'e in his book has weakening some narrators who are reliance by Imam Al-Bukhari in his Sahih, I collected these narrators and follow the sayings of scholars about them and discuss the views of the scholars in response to weakening them by Imam Nasai'e, and then I followed the way of Imam Al-Bukhari about their narrations in his Sahih, to go out with a conclusion in judgment of the narrator.

It has appeared to me that the overall weakening of narrators of Imam Albukhari Sahih by Imam Nasai'e is a misplaced prejudices and militancy.

I ask God that I have been able to the right deeds

and all praise and thanks are allah's, the lord of all that exists.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

قائمة المصادر والمراجع

١. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، دار الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٢. تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ١٩٨٤.

٣. تاريخ الإسلام، الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.

٤. تاريخ الثقات، العجلى، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح، دار الباز، ١٩٨٤.

الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود -علي محمد معوض- عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية، لبنان، ١٩٩٧م.

٥. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، تحقيق: د. بشار معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٢م.

٦. التاريخ الكبير، البخاري، محمد بن إسماعيل، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

٧. تذكرة الحفاظ، الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨م.

٨. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، التجيبي، سليمان بن خلف بن سعد، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء، الرياض، ط١، ١٤٠٦هـ.

٩. تقريب التهذيب، ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ١٩٨٦م.

١٠. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة ، ١٩٧٩م.

١١. تاريخ ابن معين(رواية طهمان)، ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.

١٢. تهذيب التهذيب، ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

١٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، تحقيق: د. بشار معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٤. الثقات، ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، دائرة المعارف العثمانية، الهند.

١٥. الجامع المسند الصحيح المختصر..... المعروف بصحيح البخاري، البخاري، محمد بن إسماعيل، تحقيق: محمد بن زهير الناصر، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.

١٦. الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ودار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٩٥٢م.

١٧. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب،١٣٩٦هـ.

١٨. الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي دار البشائر الإسلامية، لبنان، ١٩٩٢م.

١٩. سؤالات أبى بكر البرقانى للدارقطني في الجرح والتعديل، البرقاني، أحمد بن محمد، تحقيق: مجدي السيد ابراهيم، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.

٢٠. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، البرقاني، أحمد بن محمد، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي، باكستان، ١٤٠٤هـ.

٢١. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، الجرجاني، أبو القاسم حمزة بن يوسف، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض،١٩٨٤.

٢٢. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ١٤١٤هـ.

٢٣. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة،١٩٨٨م.

٢٤. السنن الصغرى، النسائي، أحمد بن شعيب، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٩٨٦م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد(١٢)، *العدد*(٤)، ص ص ٢٧٠١- ٢٧٥٥ (جماد الآخر ١٤٤٠هـ / مارس ٢٠١٩م)

٢٥. السنن الكبرى، النسائي، أحمد بن شعيب، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
٢٦. الضـــعفاء، البخاري، محمد بن إسماعيل، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، ٢٠٠٥م.
٢٧. الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، تحقيق: عبد الله القاضي، درا الكتب العلمية، بيروت.
٢٨. الضعفاء الكبير، العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٤م.
٢٩. الضعفاء والمتروكين، النسائي، أحمد بن شعيب، تحقيق: محمود زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.
٣٠. الطبقات الكبرى، ابن ســـعد، أبو عبد الله محمد بن ســـعد بن منيع، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م.
٣١. العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ٢٠٠١م.
٣٢. فتح الباري، ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، بيت الأفكار الدولية.
٣٣. لسان الميزان، ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، مؤسسة الأعلمي، الهند.
٣٤. المغني في الضعفاء، الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق: د. نور الدين عتر.
٣٥. معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاســـم بن محرز، يحيى بن معين، تحقيق: محمد كامل القصـــار، مجمع اللغة العربية، دمشـــق، ١٩٨٥م.
٣٦. من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل الشـــيباني، تحقيق: صـــبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٩هـ.
٣٧. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي وآخرين)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، لبنان.
٣٨. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ١٩٦٣م.
٣٩. هدي الساري، ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، بيت الأفكار الدولية.